کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب ۱۰۶۸۸۴

کتاب .....

مجموعه .....

مؤلف .....

موضوع .....

شمارهٔ اختصاصی (۵۰۰) از کتب اهدائی : [illegible]زاده

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انعم علينا وهدانا للاسلام والصلوة على رسوله محمد صلى الله عليه وآله وصحبه اجمعين

هذه وظائف نوافل عبادة التي اختارها ورتبها محمد بن پير علي بن اسكندر على عنه فينبغي ان يستيقظ
المؤمن الذي احيانا بعد ما اماتنا ورد الينا ارواحنا واليه البعث والنشور ويبدأ عند التباس والتغلس
ويخرج من الخلاء ودخول البيت والمسجد باليمين ويبدأ عند دخول الخلاء باليسار بسم الله اللهم اني
اعوذ بك من الخبث والخبائث وبعد الفراغ من التغوط الحمد لله الذي اذهب عني ما يوذيني وابقى علي
ما ينفعني ويراعي اداب الوضوء ويصلي ست ركعات في البيت وتراء فيها قل يا ايها الكافرون والاخلاص
ثم يخرج من البيت باليسار ويدخل المسجد ويصلي الفرض ثم يقعد الى ان يصلي ركعتين النفل ويقول بعد الصلوة استغفر الله
استغفر الله استغفر الله من جميع ما كره الله استغفر الله من جميع ما نهى الله استغفر الله الذي لا اله
الا هو الحي القيوم واتوب اليه واسئل التوبة والمغفرة انه هو التواب الرحيم الحمد لله الذي شرح صدري للاسلام
وجعلني من امة محمد عليه السلام اللهم اني اعوذ بك من ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفرك مما لا اعلم
انك انت علام الغيوب ثم يقرأ استغفر ويقرأ اعوذ بالله الآية ثم يقول اعوذ بالله من الشيطان ونفخه ونفثه ومن كل
عين لامة اللهم اجرني من النار سبحان الله العظيم وبحمده نسئلك اللهم الصحة في بدني والعافية في جسدي
ونسئلك ومدة في عمري ونسئلك الشكر بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو
السميع العليم اللهم اني اعوذ بك من ان اشرك بك شيئا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه وتقبل ذو
وقراءة ايات الكرسي وتسبيح وتحميد وتكبير ثلثا وثلثين ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير عشر ثم يدعو بهذه الدعاء الشريف اللهم صل وسلم وبارك على محمد وآله احمد به عدد كل زنة
العلي الاعلى الوهاب يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا حي يا قيوم يا بديع السموات والارض
يا ذا الجلال والاكرام يا من لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين يا ربت يا ربت يا ذي عني
نافذ وعملا صالحا اللهم ثبت قلوبنا على دينك وطاعتك اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولمن احسن
الينا ولمن ظلمنا بهم وللمؤمنين والمؤمنات اللهم فرج همنا اليك وفرج غمنا اليك وفرج كربنا اليك وفرج واحفظنا من الشيطان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انعم علينا وهدانا للاسلام والصلوة على رسوله محمد صلى الله عليه وآله وصحبه اجمعين

هذه وظائف نوافل عبادة التي اختارها ورتبها محمد بن پير علي بن اسكندر على عنه فينبغي ان يستيقظ
المؤمن الذي احيانا بعد ما اماتنا ورد الينا ارواحنا واليه البعث والنشور ويبدأ عند التباس والتغلس
ويخرج من الخلاء ودخول البيت والمسجد باليمين ويبدأ عند دخول الخلاء باليسار بسم الله اللهم اني
اعوذ بك من الخبث والخبائث وبعد الفراغ من التغوط الحمد لله الذي اذهب عني ما يوذيني وابقى علي
ما ينفعني ويراعي اداب الوضوء ويصلي ست ركعات في البيت وتراء فيها قل يا ايها الكافرون والاخلاص
ثم يخرج من البيت باليسار ويدخل المسجد ويصلي الفرض ثم يقعد الى ان يصلي ركعتين النفل ويقول بعد الصلوة استغفر الله
استغفر الله استغفر الله من جميع ما كره الله استغفر الله من جميع ما نهى الله استغفر الله الذي لا اله
الا هو الحي القيوم واتوب اليه واسئل التوبة والمغفرة انه هو التواب الرحيم الحمد لله الذي شرح صدري للاسلام
وجعلني من امة محمد عليه السلام اللهم اني اعوذ بك من ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفرك مما لا اعلم
انك انت علام الغيوب ثم يقرأ استغفر ويقرأ اعوذ بالله الآية ثم يقول اعوذ بالله من الشيطان ونفخه ونفثه ومن كل
عين لامة اللهم اجرني من النار سبحان الله العظيم وبحمده نسئلك اللهم الصحة في بدني والعافية في جسدي
ونسئلك ومدة في عمري ونسئلك الشكر بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو
السميع العليم اللهم اني اعوذ بك من ان اشرك بك شيئا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه وتقبل ذو
وقراءة ايات الكرسي وتسبيح وتحميد وتكبير ثلثا وثلثين ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير عشر ثم يدعو بهذه الدعاء الشريف اللهم صل وسلم وبارك على محمد وآله احمد به عدد كل زنة
العلي الاعلى الوهاب يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا حي يا قيوم يا بديع السموات والارض
يا ذا الجلال والاكرام يا من لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين يا ربت يا ربت يا ذي عني
نافذ وعملا صالحا اللهم ثبت قلوبنا على دينك وطاعتك اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولمن احسن
الينا ولمن ظلمنا بهم وللمؤمنين والمؤمنات اللهم فرج همنا اليك وفرج غمنا اليك وفرج كربنا اليك وفرج واحفظنا من الشيطان

والعلم والحياة فلانه لو انتفى شيء منها لما وجد شيء من المحدثات واما برهان وجوب
السمع لله تعالى والبصر والعلوم كلها بالكتاب والسنة والاجماع ايضا فلم يتصف بها الم
ان يتصف باضدادها وهي نقايصها والنقص عليه الله تعالى محال واما برهان كون فعله
الممكنات او تركها جايزين في حقه فلانه لو وجب شيء منها عليه تعالى عقلا او استحال عقلا لا
لانقلب الممكن واجبا او مستحيلا وذلك لا يعقل واما الرسل عليهم الصلوة والسلام فيجب
في حقهم الصدق والامانة وتبليغ ما امروا بابلاغه للخلق ويستحيل في حقهم اضداد
هذه الصفات وهي الكذب والخيانة بفعل شيء مما نهي عنه فهي عندنا تحريما وكراهة وكتمان
شيء مما امروا بتبليغه ويجوز في حقهم عليهم الصلوة والسلام ما هو من الاعراض البشرية
التي لا تؤدي الى نقص في مراتبهم العلية كالمرض ونحوه واما برهان وجوب صدقهم عليهم
السلام فلانهم لو لم يصدقوا لكذب فخبر الله تعالى لتصديقه تعالى لهم بالمعجزة النازلة
منزلة قوله تعالى صدق عبدي في كل ما يبلغ عني واما برهان وجوب الامانة لهم عليهم
الصلوة والسلام فانهم لو خانوا بفعل محرم او مكروه لانقلب المحرم او المكروه طاعة في حقنا
لان الله تعالى قد امرنا بالاقتداء بهم في افعالهم وافعالهم ولا يأمر الله تعالى بمحرم ولا بمكروه
وهذا بعينه برهان وجوب اتصافهم بالاعراض البشرية عليهم
السلام فنشاهدهم وقوعها بهم لما التعظيم لجنابهم او التشريع او التسلي عن الدنيا او التنبيه
لخسة قدرها عند الله تعالى وعدم رضاه تعالى بها دار جزاء أوليائه باعتبار احوالهم فيها
عليهم الصلوة وصحح معاني هذه العقايد كلها قولا لا اله الا الله محمد رسول الله اذ يعني
الالوهية استغناء الالهة كلها واحتياج ما سواه اليه فمعنى لا اله الا الله استغنى
عن كل ما سواه ومفتقر اليه كل ما عداه الا الله سبحانه وتعالى اما استغناؤه عز وجل عن

ما سواه

في الاقوال الخ
في اقوالهم سبحان

عن كل ما سواه فهو يوجب له تعالى الوجود والقدم والبقاء والمخالفة للحوادث والقيام
بنفسه والتنزه عن النقايص ويدخل في ذلك وجوب السمع لله تعالى والبصر والكلام
اذ لو لم يجب له تعالى هذه الصفات لكان محتاجا الى المحدث او المحل او من يرتفع عنه النقايص
ويؤخذ منه ايضا تنزيهه تعالى عن الاتصاف بفعل او الكامل والا لزم افتقاره تعالى
الى ما يحصل غرضه كيف وهو الغني عن كل ما سواه وكذا يؤخذ منه ايضا انه لا يجب عليه تعالى
فعل شيء من الممكنات ولا ترك اذ لو وجب عليه تعالى شيء منها عقلا كما تقول به المعتزلة
مفتقرا الى ذلك الشيء ليكمل به اذ ما يجب في حقه تعالى الا ما هو كمال له تعالى كيف وهو الغني
عن كل ما سواه واما افتقار كل ما سواه الله تعالى فهو يوجب له تعالى الحيوة وعموم القدرة
والارادة والعلم اذ لو انتفى شيء من هذه الصفات لما امكن ان يوجد الله تعالى شيئا من المحدثات
فلا يفتقر اليه تعالى كيف وهو الذي يفتقر اليه كل ما سواه تعالى ويوجب ايضا لله تعالى الوحدانية اذ لو كان معه ثان والا لوهيته لما افتقر اليه الروم عجزهما حاجة كيف وهو
الذي يفتقر اليه كل ما سواه ويؤخذ منه ايضا حدوث العالم بأسره اذ لو كان شيء منه
قديما لكان ذلك مستغنيا عنه تعالى كيف وهو الذي يجب ان يفتقر اليه كل ما سواه و
يؤخذ منه ايضا ان لا تأثير لشيء من الكائنات فاعلا ما والا لزم ان يستغني ذلك الاثر
عز وجل كيف وهو الذي يفتقر اليه كل ما سواه عموما على كل حال هذا ان قدرة
ان يشاء من الكائنات ما يؤثر بطبعه والا ان قدر مؤثر بقوة جعلها الله تعالى فيه
كما ترى عمل كثير من المعتزلة ذلك محالا ايضا لانه يصرح مولانا عز وجل مستقرا في ايجاد بعض
الافعال لا كلها وذلك باطل لما عرف قبل من وجوب استغناء الله تعالى عن كل ما سواه فقط
بان لك تضمن قولنا لا اله الا الله لاقسام الثلاثة التي يجب على المكلف معرفتها في حق

مولانا عزوجل وهي ما يجب في حقه تعالى وما يستحيل وما يجوز ونقول نحمد رسوله

فيدخل في الايمان بسائر الانبياء والملائكة والكتب السماوية واليوم الآخر كما يأتي

جاء به بتصديقه جميع ذلك ويؤخذ منه وجوب صدق الرسل عليهم السلام واستحالة الكذب

والا لم يكونوا رسلا وأما العلم بالمغيبات واستحالة فعل المنهيات كلها لانهم

ارسلوا ليعلموا الخلق بأقوالهم وأفعالهم وسكوتهم فيلزم الا يكون في جميعها

محالة لامر مولانا عز وجل الذي اختارهم من جميع الخلق للرسالة وأمنهم على سره

ستر وحيه ويؤخذ منه جواز الاعراض البشرية اذ ذلك لا يقدح في رسالتهم وعلو

وعلو منزلتهم عند الله تعالى بل ذلك مما يزيدهم فيها فقد اتضح لك تضمن كلمتي الشهادة

مع قلة حروفها لجميع ما يجب على كل مكلف من عقايد الايمان في حق الله تعالى وفي حق رسله

عليهم الصلوة والسلام وبهذا لقنها الاختصارها مع اشتمالها على ما ذكرناه جعلها

الشرع ترجمة على ما في القلب من الاسلام ولم يقبل من احد الايمان الا بها فعلى العاقل

ان يكثر ذكرها محتفظا على التحقق عليه من عقايد الايمان حتى تمتزج معناها بقلبه ودمه

فانه سر كلها من الاسلام والجأ بإذن الله سبحانه وتعالى مكلا مدخل تحت حصر و

بالله تبارك وتعالى التوفيق لا رب غيره ولا معبود سواه

عند الموت عالمين ناطقين بكلمتي الشهادة عالمين بها وصلى الله تعالى على سيدنا

محمد والد عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون وفي الله سبحانه وتعالى

عن اصحابه اجمعين وعن التابعين وتابعيهم وتبعهم باحسان الى يوم

الدين والسلام على جميع الانبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

فصل في بيان

مستحصل بيان

ايمان اسلام دين ملة تدين رسم دين ايمان قبل تصديق ايدين كه حضرت

انبيا يه الله تعالى طرفندن هر نه محمد يه جلب ايمان ايتدم وصفلياني وشرحلياني آمنت

بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر خيره القدره خيره وشره من الله تعالى آمنت

بالله معالى الله موجود در قدر عدد ايدر ازليدر باقيدر قائم بالذات مخالفت للحوادث

واحد سميع بصير عالم در بصيره متكلم تامه در مكونده خالقدر بوندري

معرفت بلكه در امّا اصل توحيد بحر يدر ذات الاهيه عن كما يتصور في الاوهام وتخيل

في الاوهام والاذهان امّا وصف بلكه الله تعالى واحد لا شريك له ولا نظير له ولا مثال له

ولا مثل له ذاتده وصفاتده لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لا يشبه شيئا من الاشيا

من خلقه ولا يشبه شيء من خلقه لم يزل ولا يزال باسمائه وصفاته الذاتية والفعلية

لا جوهر لا عرض له لا جهة له لا في جهة له لا مكان له لا زمان له لا صورة له لا الوان له لا

اشكال له لا تحله الجهات ولا تعضه الاداة لا احد له لا فلة له لا وصف له بالماهية

لا كيف له لا حلول لله في شيء لا جوهر له لا جسم له لا جزء له لا كم له لا بعض له لا تغيير له لا

انتقال له لا وجود له لا استغناء له لا ازلية لغيره له لا ابدية لغيره له لا وزير له لا مشير له

عنده الايادة فعال لما يريد لا يسأل عما يفعل وهم يسألون

ملائكه ايمانك

معنالري كيم يده كلمكه وكيمي تسجده وكيمي تهليله در انلرده اركلك دشلك تصويرده

دكلدر وجسم لطيفدر جملي الله وك قولدركه ايمانك معنالري ندر دينيله

جملي بوندن مراد ايمانك صحايفك اوراقدر التي يشيه واتوني ادريله

اوزه دخي ابراهيم موسيه توريه عيسيه انجيله داوده زبور محمد مصطفيه يله عليه

الصلوة والسلام قرآن عظيم يوجمله ايمانكز كتبدر افضلي الله تعالى طرفندن انقده

قادر اولدغيدر يعني كوجلي اولدغيدر سمي مريد اولدغيدر يعني دليجي اولدغيدر

بر سي تكلم اولدغيدر يعني سويلي اولدغيدر اشته تكرى تعالى حقنده واجبا ولان صفتلر

بعقلده رذيرا بو صفتلر تكرى تعالى يوننمق عقلده تصورا ولنمز جملي تكرى صفتلري

محالا اولان صفتلره دخي بوقياسدر يعني صفتلريله ضد اولديغي بر سي عدم بر سي واو

اولمق بو صفتلره صفتدر سفيد الح اولان وجود اولان ضد بر سي دخي حدوث در يعني

والغيدن اقلا اولمق قدمك ضديدر بر سي دخي طرو عدم در يعني وارلغك آخري اولمق

بقاك ضديدر بر سي دخي عدم القيام بنفسه يعني بر شيئه محتاج اولمق قيام بنفسه ذاتي

ضديدر بر سي دخي مماثلت للحوادث ذاتنده وصفاتنده وافعالنده يعني شبه بكزمك

مخالفة للحوادث كي ضديدر بر سي دخي عدم وحدانيتدر يعني ذاتنده وصفاتنده و

افعالنده مثلي اولمق وحدانيتك ضديدر بو بش صفة صفة سلبيه اي ضديدر بو دخي

عسكر يدي صفات دخي صفات معانيك ضديدر بر سي موت در يعني اولمك حيوتك ضديدر

بر سي دخي جهلدر يعني بلمي اولمق علمك ضديدر بر سي دخي صمم در يعني اشتمسي اولمق

سمعك ضديدر بر سي دخي عميدر يعني كورسي اولمق بصريك ضديدر بر سي دخي

عجزدر يعني كوجي اولمق قدرتك ضديدر بر سي دخي بكمدر يعني سويلمسي اولمق كلامك

ضديدر بو ندن عسكر يدي صفات دخي صفاني معنويه نك ضديدر بر سي تكرى تعالى

ميت اولماسيدر يعني دري اولماسيدر حي اولدغيدر ضديدر بر سي دخي جاهل

اولماسيدر عالم اولدغيدر ضديدر بر سي دخي اصم اولماسيدر اشيدجي اولماسيدر

سميع اولدغيدر ضديدر بر سي دخي اعمى اولماسيدر يعني كورجي اولماسيدر بصير

اولدغيدر ضديدر بر سي دخي عجز اولماسيدر يعني كوجلي اولماسيدر قادر اولدغيدر

ضديدر

في النار الحديث التاسع عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم العالم والمتعلم شريكان في الفضيلة وسائر الناس كالهمج لا خير فيهم الحديث الثامن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم اذا جلس المتعلم بين يدي العالم فتح الله عليه سبعين بابا من الرحمة ولا يقوم من عنده الا كيوم ولدته امه واعطاه الله تع بكل حديث عبادة سنة وبنى له بكل واحد قدم مدينة مثل الدنيا عشر مرات الحديث التاسع عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم المشي بين يدي الكبراء من الكبائر ولا تمشي بين يدي الكبراء الا ملعونا قال جابر قلت يا رسول الله من الكبراء قال العلماء والصالحون الحديث العاشر عن حسن بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم من لم يحزن بموت العالم فهو منافق فانه لا مصيبة اعظم من موت العالم واذا مات عالم بكت السماء والارض وسائرها سبعين يوما وما يوم من يحزن بموت العالم الا كتب الله له ثواب الف عالم والف شهيد حادي عشر عن عمر بن شعيب عن ابيه وعن جده قال قال رسول الله صلعم اذا رأيتم المجالس فصلوا على القوم واذا رجعتم فسلموا فان التسليم عند رجوع افضل من تسليمه الاول فقام رجل من قوم ورجع وسلم فقال رسول الله صلعم ما اسرع ما نسيت وصيتي ما من مسلم يسلم عند رجوعه من المجلس الا كتب الله بكل شعرة على بدنه الف حسنة ورفع له الف درجة واستغفر له المجلس الى يوم القيمة وثاني عشر عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم سألت جبرائيل عليه السلام فقلت العلماء افضل ام شهداء فقال العالم الواحد اكرم عند الله تع من عشرة الاف شهيد فان اقتداء العلماء

العلماء بالانبياء واقتداء الشهداء العالم ثالث عشر عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم يأتي على الناس زمان يتكلم فيه الجهلاء ويسكت فيه الحكماء ويصدق الخائن ويكذب الامين ويتباغى الاخ من اخيه ورابع عشر عن ابي ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم ما من مسلم ما من مؤمن مر على مقبرة من المسلمين ولم يقرأ من الكتاب الا قال اهل القبور يا غافل لو علمت ما علمت لذاب لحمك على جسدك خامس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم من ضحك خلف الجنازة اهانه الله تع يوم القيمة على رؤس الخلايق ولا استجاب دعاءه ومن ضحك في المقبرة رجع وعليه الوزر مثل جبال احد سادس عشر عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام من قرأ آية في المقابر نجا من النار ومن اعطاه الله تعالى ثواب سبعين نبيا ومن ترحم على اهل المقابر نجا من النار ومن بكى في المقبرة دخل الجنة وهو يضحك سابع عشر عن هشام ابن عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلعم من حفر القبور من الجهاد وزيارتها من الاخوان من الجهاد ومن زار اخا فكانما زار نبيا ومن زار نبيا فكانما زار الله ومن عاد مريضا فكانما زار نبيا ومن عاد نبيا فكانما زار الله ثامن عشر عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم من شتم ميتا واغتاب فكانما اغتاب الف ملك ومائة واربعة وعشرين الف نبي ووضع الله تع على لسانه يوم القيمة كبا من النار تاسع عشر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم من ضرب امرأة بغير حق او شتمها فانا خصمه يوم القيمة لا تقربوا نساء كم فمن ضربها فقد عصى الله ورسوله العشرون عن حسن بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلعم من تزوج امرأة لمالها افقره الله يوم القيمة على رأس الخلايق ومن تزوج امرأة لجمالها يرى فيها ما يكره ومن تزوج امرأة لدينها اغناه الله بمالها ويرزقه من حيث لا يحتسب الحادي والعشرون عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم اذا تصدق الرجل بنية الميتة امر الله تع الملك ان يجعل على قبره

مع ستين الف ملك في يد كل ملك نور فيخرجون الى القبر ويقولون السلام عليك يا ولي الله هذه هدية فلان بن فلان اليك قال فيتلألأ القبر ويعطاه الله تع للمتصدق المذكور في الجنة وزوجة الحور والبسة الحلة وقضى الف حاجة ثاني والعشرون عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم اذا قرأ المؤمن آية الكرسي وجعل ثوابها اهل القبور ادخل الله تع قبر كل ميت في قبر مد البصر اربعين نورا ووسع الله عليهم قبورهم مد البصر ورفع لكل ميت درجة وكتب للقارئ ثواب ستين نبيا وجعل الله من كل حرف ملكا يسبح له الى يوم القيمة الثالث والعشرون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه انه كلما قال كان اصحاب النبي اذا لم يره الرجل في جماعة ثلثة ايام حملوا الجنازة الى بابه وقرعوا بابه واذا خرج قالوا ظننا انك ميت وقالوا لا ينبغي الرجل ان يترك الجماعة فقد يعين عند الله تع من عشرة الاف شهيد فان اقتداء العلماء الرابع والعشرون عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم من ترك صلوة الصبح تبرأ منه الملائكة الى المقربون ومن ترك صلوة الظهر تبرأ منه الانبياء والمرسلين ومن ترك صلوة العصر تبرأ منه الاعمال ومن ترك صلوة العشاء تبرأ منه الرحمن الخامس والعشرون عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم ليلة عرج بي الى السماء امرني جبرائيل عليه السلام ان اسلم علي فقال قل التحيات لله والصلوات والطيبات فقال الله تع السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فقلت السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فقال جبرائيل اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم قال يا محمد من قرأ التحيات لله الى هنا كتب الله له بكل يهودي ويهودية حيي وميت عشر حسنات ورفع له عشر درجات وكتب الله له بكل نصراني ونصرانية حيي وميت عبادة سنة واعطاه الله تع بعدد كل واحد ثواب شهيد ونبي له بكل كافر وكافرة حيي وميت مدينة وكتب الله له بكل واحد حجة وعمرة واعطاه الله تع بكل حرف في القرآن وزوجة الحور السادس والعشرون عن قاسم بن الوليد الوليد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم عليكم بطريق الجنة قالوا يا رسول الله وكيف لنا ان نأخذ

بطريق الجنة قال جنبوا الخلاف وكونوا الطفوا جيرانكم واكرموا نساءكم تدخلوا جنة ربكم بلا حساب ولا عذاب السابع والعشرون عن سعيد المسيب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ثلثة امرأة يرفع عنهن عذاب القبر ويكون حشرهن مع فاطمة بنت محمد وتدخلن الجنة معها امرأة صبرت على غير زوجها وامرأة صبرت على سوء خلق زوجها وامرأة وهبت صداقها لزوجها حبا لله تع يعطي الله كل واحدة منهن عبادة سنة الثامن والعشرون عن ابن جازم عن ابي سعيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلعم من وسع على عياله فله اربعة انوار يوم القيمة قالوا يا رسول الله اربعة انوار قال اربعون نورا قال اربعمائة نور قالوا يا رسول الله اربعمائة نور قال اربعة الاف نور التاسع والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم ما من بيت فيه بنات الا نزل عليه من السماء كل يوم اثنتي عشرة رحمة ولا يقطع زيارة الملائكة من ذلك البيت يكتبون لابويهما كل يوم وليلة عبادة سنة الثلاثون عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم من نفع اصابعه اذا فرغ من طعامه ولم يأنف رحم الله جسده على النار واعطاه الله تع بكل شعرة في جسده نورا ورفع له بكل درجة والبسه حلة وزوجه الله ثمانين حورا وكتب الله له ثمانين حجة وعمرة احدى وثلثون عن يحيى بن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت ابي يقول سمعنا ابراهيم قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة حتى يجتمع على الرجل

الواحد ثلثون امرأة تقول انكحني اثنان وثلثون عن ابي داود الرقاشي رضي
قال قال عم لا يشهد بالزور الا منافق ولا ينظر في محاسن المسلمين الا منافق
ولا يغتاب مؤمنا الا منافق ولا يحسده الا منافق وعن بقية ابن وليد رضي
قال قال عم مثل من عمل بغير علم كمثل الحمار في الطواحين تدور طول الزمان
ولم يبرح من مكانه ثالث وثلاثون عن عطاء الخراساني عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال عم لا يجتمع حب هؤلاء الاربعة الا في قلب مؤمن ابي بكر وعمر وعثمان
وعلي رضوان الله عليهم اجمعين الرابع وثلثون عن موسى عن ابيه
قال قال عم اذا كان يوم القيمة بعث الله تع الى كل مؤمن ملكا معه كما في يقول
المؤمن يا مؤمن هذا فداك من النار خامس وثلثون عن سعيد بن جبير رضي الله عنه
قال قال عم من اذى جارة كفاه الله سبعين ملكا فان المؤمن اكرم عند الله تع
من الملك وممن اكرم جارة كفاه الله سبعين نبيا سادس وثلثون
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال عم من اذى مؤمنا بغير حق فقد هدم بيت المعمور
عشرين مرة وقتل القائم الملائكة المقربين السابع والثلثون قال قال عم
من اكرم جارة وجبت له الجنة ومن اذاه فعليه لعنة الله والملائكة و
الناس اجمعين الثامن والثلثون عن المقداد رضي الله عنه قال قال عم
اختلفوا في وجوه المذاحين الترائب التاسع والثلثون عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال عم جلوس الساعة عند العلماء احب الى الله تعالى
من عبادة الف سنة لا يعصى الله فيها طرفة عين الى العلماء احب الى الله تعالى
من زيارة من اعمال في سنة في بيت الله تع وزيارة العلماء احب الى الله تعالى
من سبعين طوافا حول الكعبة وافضل من سبعين حجة مقبولة وكتب الله له
ما دامت جالسا عند صاحب العلم بكل حرف سبعين حجة وعمرة ورفع له

سبعين

سبعين درجة وانزل الله عليه الرحمة وشهدت يوم القيمة عليه الملائكة
ومن شهدت عليه الملائكة وجبت له الجنة الحديث الاربعون عن
ابن عباس رضي الله عنه قال قال عم رسول الله صلى الله عم اذا كان
جمع الله العلماء فيقول لهم الجبار يا عبادي اني اريد لكم خيرا كنتم بعد
ما انتم تحملون المشقة من قبلي والكتبي ويهددون الناس بكم فابشروا
فانكم احبائي وافضل خلقي من بعد انبيائي فاني قد غفرت لكم ذنوبكم و
قد قبلت شفاعتكم وكلكم في الناس شفاعة مثل شفاعة انبيائي
وانا منكم راض والاهنكم ستوركم ولا فضحكم في هذا الجمع ثم قال النبي
صلى الله عم طوبى للعلماء والمتعلم فقال رجل من القوم يا رسول الله
فهذا للعالم فقال العالم والمتعلم في الاجر سواء

قال الناظم

فلموا اظفاركم بالسنة والادب يمينها خوابس بيسارها او خرب

خصر بنص وسط ستابه ايهام
قبلة دن بمعنى
الورث بمعنى
بالسنة بمعنى
سيح بمعنى

اللهم نظم احوالی وحسن افعالی وخلصنی عن الم الفقر
والذل وخلصنی عن البلاء والقضاء والوباء ومن شرور
الاعداء والشیاطین المضلین والنفس الامارة بالسوء اللهم
اجعلنی من الصلحاء العابدین والاغنیاء الشاکرین ویسر لنا
الانتظام فی جمیع امورنا الدینیة والدنیویة وحصل مرادنا
من الخیر وبقدم الشر والعصیان والذنوب الکبایر والصغایر
وقربنی بالعمل الصالح وبالمعارف الالهیة والعلم والفضل النافع
بالحقایق والدقایق ونور قلبی بانوار تلک المعارف والعلوم
الشریفة بین العارفین العالمین والمحققین بانوار الایمان
حال النزع فاخر عمری بان اقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله وصلی الله علیه وسلم وعلی اله وصحبه
اجمعین بعظمتک وکبریائک یا بدیع السموات والارضین
یا ذا الجلال والاکرام

سبحان ذی الملک والملکوت سبحان ذی العزة والعظمة
والقدرة والکبریاء والجبروت سبحان الملک الحی الذی
لا یموت سبوح قدوس رب الملئکة والروح لا اله الا الله
نستغفر الله نسألک الجنة ونعوذ بک من النار ثم یمسح عینیه

قال علیه السلام سیأتی زمان علی امتی

سیأتی زمان علی امتی لا یعرفون العلماء الا بثوب جدید ولا یستمعون القرآن
الا بصوت حسن ولا یعبدون الله الا فی شهر رمضان ولم یخرج
من الدنیا الا بغیر الاسلام

مسئلة اذا دخل رجل فی صلوة الامام وهو مسبوق ادرک رکعة واحدة وبقی
ثلث رکعات کیف یصنع قال اذا سلم الامام یقوم المسبوق ویصلی رکعة بفاتحة
بفاتحة الکتاب وسورة ثم یقوم ویصلی رکعة بفاتحة الکتاب والتشهد ویقعد
ثم تشهد ویصلی الرابعة بفاتحة الکتاب خاصة وتشهد وسلم کصلوة المغرب

مسئلة المسبوق اذا قام مع الامام قد ادرک الشهد وخافوا نواقض الوضوء
سلام هم الناس بین یدیه کان لهم ان یقوموا لقضاء ما سبقه لا ینتظر سلام الامام

قاضی خان مسئلة وفی التهذیب یجوز التعلیل بشرب البعد والدم و
المیتة للتداوی اذا اخبر طبیب مسلم ان شفاءه ولم یجد من المباح ما یقوم مقامه
فان قال الطبیب یتجلی شفاءک فیه وجهان وهل یجوز شرب الخمر للتداوی فیه
وجهان کذا ذکره القمولی ناقلا عن رحمة الله علیه وذکر انه ان خبره وما فی الصدر الشهید
بان الشفاء بالحرام حرام فهو غیر مجری علی الاطلاق واما الشفاء بالحرام اما
لا یجوز اذا لم یعلم ان فیه شفاء اما اذا علم فیه شفاء فلیس فی دواء آخر مثله
یجوز الشفاء به ومعنی قول ابن مسعود ان الله تعالی لم یجعل شفاءکم فیما حرم
علیکم یحتمل ان عبد الله قال ذلک قبل ان یعلم ان فی الحرام دواء لبعض الامراض
بالحلال عن الحرام ویجوز ان یقال انتفاء الحرمة عند الحاجة فلا یکون الشفاء بالحرام
واما یکون بالحلال

من الهدایة فی کتاب الکراهة

وعن ابی هریرة رضی الله عنه عن النبی علیه السلام قال من خرج من منزله فقرأ آیة الکرسی
بعث الله الیه سبعین الفا من الملائکة یستغفرون له ویدعون له فاذا رجع
دخل البیت فقرأ آیة الکرسی مع الله الفقر من بین یدیه

مسئلة کل شیء اذا ذبح
بذکر الله تعالی سمیة بسم الله
حل اکله سواء کان ذابحه
محدثا او جنبا او کافرا
امرأة حایضة او طاهرة
او صغیرا او کبیرا مسلما
او کتابیا عاقلا او
صبیا حل اکله هدایة

اذا مات الرجل بکی الولیمة قبل ان یغسل
المیت فی قولهم جمیعا وروی عن محمد الولیمة
بعد دفن المیت یجوز سئل ابو اللیث عن الیهود کانوا یدعون
بالطعام علی المیت قال بعد یجوز وقال ما لا یکره قبل ثلثة ایام وقال محمد لا یکره کما قال ابو اللیث
الصحیح الولیمة بعد دفن المیت یجوز وهو الفتوی
علی قول محمد
شرح طحاوی

ولا یجوز ذبح الغنم عند القبور ولا عند بناء
الجدید ولا عند شراء الدار ولا عند الزراعة
ولا عند محل الماء ولا یجوز الشاة السر عند
القبر لان الذبح عمم نهی عن ذلک وقیل عند
البعض یکره ذبح البقر
قاضی خان

قال النبی علیه السلام علی بعد انواع نوم الغفلة
ونوم الشقاوة ونوم اللعنة ونوم الراحة
ونوم العقوبة ونوم الرخصة ونوم الحسرة
اما نوم الغفلة فی محل الذکر ونوم الشقاوة
فی وقت الصلوة ونوم اللعنة فی وقت الصبح
ونوم المعقوبة بعد صلوة الفجر ونوم الراحة
فی وقت القیلولة ونوم الرخصة بعد صلوة
العشاء ونوم الحسرة فی لیلة الجمعة صدق
رسول الله

قیلولة النوم بعد العصر تقصیر العمر

رجل ضربه علما
ومتعلما وقاضیا
کلما قتل سبعین
نبیا فجزاؤه قطع الید
ثم الترجیم عند الشافعی
وعندنا یقطع ویرجم

لقوله علیه السلام من قبل غلاما
فکانما قبل سبعین مرة ومن رقاصع
الکبر
اقبح فکانما سبعین مرة
سبعین الفحشة

باب قواعد القرآن اعلم ان حروف المد والهمزة ان كانتا في كلمة واحدة سمي لهما مدًّا
متصلا فوجب فيه المد الطويل نحو اولئك والسماء وجيء وقروء وان لقي حرف المد
آخر الكلمة والهمزة اول الكلمة اخرى سمي لهما مدًّا منفصلا جاز فيه المد الطويل والمد
والقصير نحو بما انزل ويا آدم ويا ايها وفي انفسكم وقوا انفسكم وتوبوا الى الله وله
اجر كريم النون الساكنة والتنوين يظهر اذا القيا حرفا من حروف الحلق نحو من آمن و
ومن هاد ومن علم ومن حي ومن غل ومن خلق وكذا التنوين نحو عليم حكيم ورحيم
غفور وقوي ابدا ويظهر النون الساكنة ايضا عند الواو والياء نحو قنوان وصنوان
وبنيان ويظهر الميم الساكنة ايضا عند ساير الحروف مثال ام انتم من في السماء الا عند
الميم فانها تدغم في مثلها وجوبا امن هذا الذي اه هو لو امن هذا الذي ويخفيان
عند خمسة عشر حرفا تركيبها على حروف الهجاء شفص صطفكدء مثاله في القرآن من تبا نحو
وكنتم وازواجا ثلثة ومن جاهد وجند ومنذر ولن ومنزلون ومن سبيل وان نشاء
ومن صلح ومن ضل ومن طغى ومن ظلموا انفسكم ومن قال ومنكم مثال الاقلاب النون
الساكنة والتنوين تقلبا ميما في الباء نحو من بعد وسميع بصير وخبير بسمع الصوت
بغير رؤية وحكم الاشمام كحكم السكون بغير اتمام مثاله لا تعزوا الا يسمع الصوت
بغير رؤية يفخم الراء اذا كان ما قبلها مفتوحا نحو القرية او مضموما نحو حتى
زرتم المقابر او كان الكسر عارضا نحو ارجعي اصلا ارجعي او لم يكن الكسر عارضا ويكون
الراء في كلمة واحدة نحو يا بني اركب او كان بعد الراء حرف استعلاء نحو قرطاس وفرقة
وبالمرصاد وفرق وجهان النون والتنوين اذا القيا لاما وراء تدغمان ادغاما
مستكملا تشديده في اللام والراء فلا غنة فيه مثال من لدنه وويل لكل همزة ومن ربهم
وغفور رحيم النون والتنوين تدغمان ادغاما مستكملا تشديده في الميم والنون
والواو والياء وفيه غنة مثال من مال وامشاج نبتليه ومن واق وتنجرا يوفون اللغة اعلم
فوايد فتاوى باب القراءة والتسبيح وستر العورة في الصلوة الدعاء ينبغي ان لا ينوب
عن القراءة قال العلماء انه ينوب عن القراءة ولو قراء في الركعة الاولى قل يا ايها الكافرون وبداء
في الركعة الثانية انا اعطيناك ثم ذكر سهوه يقطع فيبداء اذا جاء نصر الله وقيل يتم الكوثر
ولو قراء سورة في الركعة الاولى من الفرايض ثم كررها في الركعة الثانية يكره الا في النوافل قراءة
ثم السورة واجبة لكن قراءة الفاتحة اوجب حتى لو تركها في الصلوة يؤمر باعادة الصلوة
ولو ترك السورة لا يؤمر باعادة السورة الاخرس يلزمه تحريك اللسان في الصلوة
مكان القراءة عند محمد بن الفضل وقيل لا يلزمه وقيل يؤمر بتحريك الشفتين واللسان والامي فيه كالاخرس

كمال باشا زاده افندينك صوفيلر حقنده ويردكي
فتوادر انظروا ايها الاخوان في الدين الى صورة فتوى
من افضل العلماء وهو ابن كمال باشا فان قيل ان
الطائفة من المتصوفة قد استحلوا الذكر على طريق الدور
والرقص هل يكونوا من اهل السنة والجماعة الجواب
استحلوا الذكر على طريق الدور والرقص كفر والكافر
لو يحتمل ان يكون من اهل السنة والجماعة فان قيل
قد علمنا ان الذكر على وجه الدور والرقص ومن اصر
على استحلالهما بعد فتوى المفتي هل يجوز ان يكون
اماما الجواب لا يجوز اماما لانه كافر ولا يسلم
على الكافر

وفي الحقايق محل الخلاف التكبير جهرا ويستدل بهذا
على كراهة الذكر جهرا وقد صح ان ابن مسعود رضي الله عنه
قال لقوم مجتمعين يهللون برفع الصوت ما اراكم
الا مبتدعين حتى اخرجهم من المسجد
ابن ملك على
مجمع البحرين

ولا تأس بالقراءة راكبا وماشيا عند الوطى اذا لم يكن ذلك معدا للجماعة وان كان فيكه الافضل في قراءة القرآن المصحف خارج الصلوة وذكر في بعض الفتاوى من حفظ القرآن ثم نسيه فاذنبا عظيما لما روي عن النبي عليه السلام عرضت علي اجور امتي فلم ار ذنبا اعظم من آية او سورة اوتيها رجل فنسيها وقال بعضهم المراد من النسيان ان لا يمكنه القراءة من المصحف الرجل يتعلم القرآن ولم تتعلم الكل واذا وجد قال انا كان تعلم القرآن اولى من صلوة التطوع لان حفظ القرآن واجب على الامة وتعلم الفقه اولى من ذلك لان تعلم جميع القرآن فرض كفاية وتعلم ما لا بد منه من الفقه فرض عين والاشتغال بالشافي اولى تعلم علم الكلام والنظر فيه والمناظرة فيه وراء قدر الحاجة منهي عنه ودفع الخصم واتباد المذهب مما يحتاج اليه وقول من قال ان تعلمه والمناظرة فيه مكروه مردود اذ شرف العلم بقدر شرف العلم المعلوم وتعلم علم الكلام اثبات توحيد الباري وسائر صفاته والنظر في كتب اصحابنا خير من قيام الليلة وان كان بلا سراج والعالم يتقدم وقال الزندوي حق العالم على الجاهل وحق المستاد على التلميذ واحد على السواء وهو ان لا يفتح بالكلام قبله ولا يجلس مكانه وان غاب ولا يتقدم عليه في مشيه وحق الزوج على الزوجة اكثر من هذا ولا تأس بالقراءة مضطجعا اذا خرج رأسه من اللحاف لانه يكون كالتلبس والا فلا ومن جملة القراءة ان لا يقرأ الآية الا لمواقع ولا في موضع اللغو ولا يقرأ جملة عند المشتغلين بالاعمال ولهذا قالوا للوكيل رجل كتابا او بجنبه رجل يقرأ القرآن ولا يمكنه ان يسمع القرآن كان الاثم على القارئ لانه قرأ في موضع اشتغل الكل فيه بامر عالمهم جامع الفتاوى

الى المرأة تقراء عند الغزالي والحاكم عن الشعبي والحاكم عن عند الحسن لا يحل له العلم وانه حسن حاضر يحمد بن كريم وروي انس بن مالك عن سعيد الخدري عن النبي عليه السلام انه قال سبعة اسماء من سماها الشيطان عليه لعنة اولها ذليل والثاني هرب والثالث كوم والرابع كنع والخامس كنس والسادس نصاط والسابع تعلى ضمن قراءة صلوة انها من تلك الاسماء تفسد صلوة فوائد فتاوى

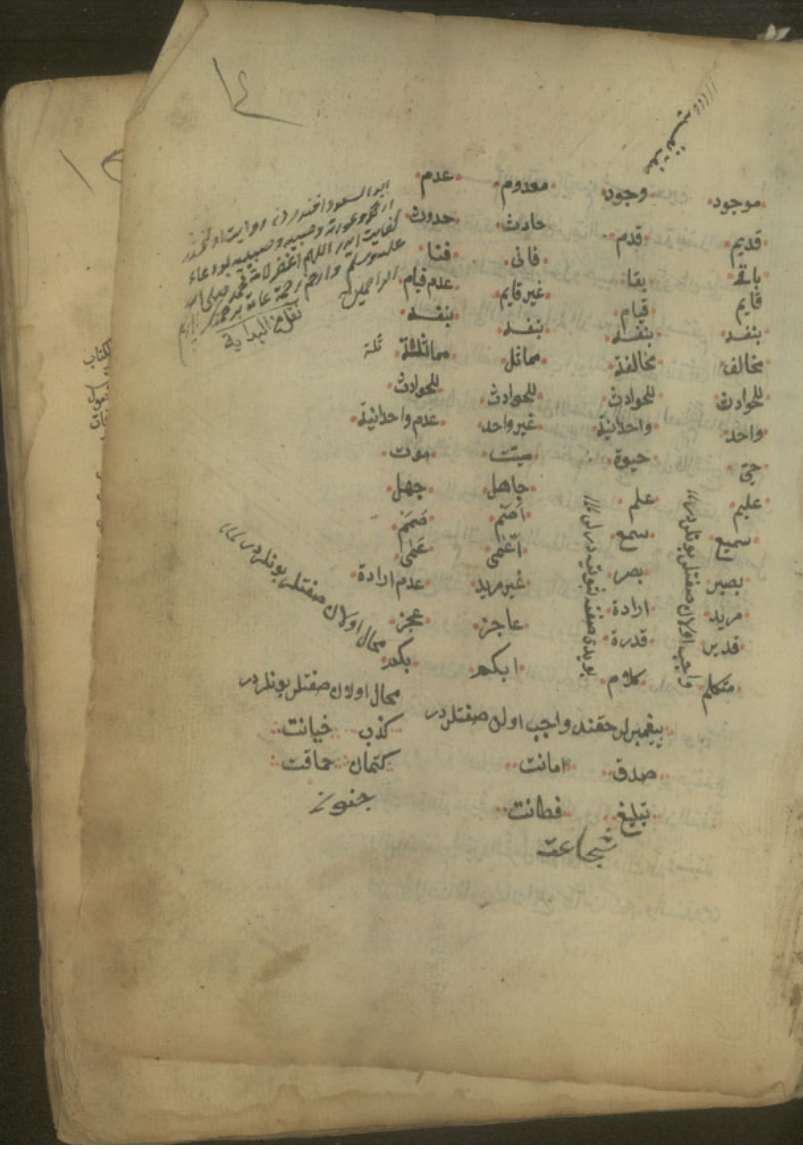

نسخة البداية

موجود	وجود	معدوم	عدم
قديم	قدم	حادث	حدوث
باقي	بقا	فاني	فنا
قايم	قيام	غير قايم	عدم قيام
بنفسه	بنفسه	بنفسه	بنفسه
مخالف	مخالفة	مماثل	مماثلة
للحوادث	للحوادث	للحوادث	للحوادث
واحد	واحدانية	غير واحد	عدم واحدانية
حي	حيوة	ميت	موت
عليم	علم	جاهل	جهل
سميع	سمع	اصم	صمم
بصير	بصر	اعمى	عمى
مريد	ارادة	غير مريد	عدم ارادة
قدير	قدرة	عاجز	عجز
متكلم	كلام	ابكم	بكم

محال اولان صفتلر بونلردر

كذب	خيانت
كتمان	حماقت

جنون

يقبح لرحقنده واجب اولان صفتلردر

صدق	امانت
تبليغ	فطانت

شجاعت

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي هدانا الى طريق السنة والجماعة بفضله العظيم
والصلوة والسلام على رسوله وحبيبه محمد الذي كان على خلق
العظيم وعلى آله واصحابه الداعين الى صراط مستقيم اما بعد
فيقول العبد الضعيف المذنب ابو المنتهى عصمه الله تعالى الكبير الكريم
عن الخطايا والمعاصي ومن الاعتقاد الفاسد العنيد الكتاب بالفقه
الاكبر الذي صنفه الامام الاعظم كتاب صحيح مقبول قال الشيخ الامام
فخر الاسلام علي البزدوي رحمه الله عليه في اصول الفقه العلم نوعان
نوع علم التوحيد والصفات وعلم الشرايع والاحكام والاصل
في النوع الاول هو التمسك بالكتاب والسنة ومجانبة الهوى
والبدعة ولزوم طريق السنة والجماعة الذي كان عليه الصحابة
والتابعون ومن عليه الصالحون وهو الذي ادركنا عليه
مشايخنا وكان على ذلك سلفنا اعني ابا حنيفة وابا يوسف
ومحمد وعامة اصحابهم رحمهم الله وقد صنف ابو حنيفة رح
عليه رحمة الله عليه في ذلك الفقه الاكبر وذكر فيه اثبات الصفات
واثبات تقدير الخير والشر من الله تعالى وان ذلك كله بمشيئة
الله تعالى الهنا فاردت ان اجمع كلاما من الكتاب والسنة ومن

الكتب

ومن الكتاب الكتب المعتبرة حتى تكون شرحا لهذا الكتاب الشريف
اللطيف قال الامام الاعظم ابو حنيفة رحمه الله عليه اصل
التوحيد اي هذا الكتاب شرح في بيان حقيقة التوحيد وهو
في اللغة الحكم بان الشيء واحد والعلم بانه واحد وفي الاصطلاح
التوحيد هو تجريد الذات الالهية عن كل ما يتصور في الافهام
ويتخيل في الاوهام والاذهان ومعنى كون الله تعالى واحدا
نفي الانقسام في ذاته تعالى ونفي الشبه والشريك في ذاته وصفاته
والاعتقاد في قوله وما يصح الاعتقاد عليه يعم العلم وهو
حكم جازم لا يقبل التشكيك والاعتقاد المشهور وهو حكم
جازم يقبل التشكيك وعند البعض يعتد الظن ايضا فان الظن
الغالب الذي لا يخطر به احتمال النقيض معتبر في الايمان فان
ايمان اكثر العلوم كذلك يجب ان يقول بياء الغيبة اي يفترض
على المعتقد ان يقول امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله
والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره من الله تعالى فان ان
يقول ولم يقل ان يؤمن ليدل على ان الاقرار ركن في الايمان لان
اصل الايمان الاقرار والتصديق بالاشياء الستة المذكورة لقوله
عليه الصلوة والسلام الايمان ان تؤمن بالله وملائكته و

وهو ما ينتفي به العدد وهذا يعني الواحد من طريق العدد وقد يقال
واحد ويراد به ان لا شريك له ولا نظير له ولا مثل له يجب ذاته او صفاته
او جميع ذلك فالله تعالى واحد على معنى لا شريك له ولا نظير له ولا مثل له
في ذاته وصفاته لم يلد ولم يولد هذا رد قول النصارى واليهود
في ولادة المسيح وعزير وقول الفلاسفة في تولد العقل عن واجب
الوجود فان قولهم في ذلك باطل لان الله تعالى هو الصمد
يعني السيد المغني عن كل شيء الذي يفتقر اليه كل شيء سواه ولم
يكن له كفوا احد اي ولم يكن شيء من الموجودات مماثلا
لا يشبه شيئا من الاشياء من خلقه لا يشبه الله تعالى شيء
من المخلوقات والمخلوقات كلها لا يشبهه شيء من خلقه
اي ولا يشبهه تعالى شيء من المخلوقات لا في الوجود لان وجوده
واجب لذاته وما سواه ممكن ولا في العلم ولا في القدرة ولا في
سائر الصفات وهو ظاهر اعلم ان الله تعالى واحد لا شريك له
قديم لا اول له دائم لا آخر له لم يزل ولا يزال باسمائه وصفاته
الذاتية والفعلية اي لم يحدث له اسم من اسمائه ولا صفة
من صفاته والفرق بين صفات الذات وصفات الفعل ان كل صفة
ان كان يوصف الله تعالى بضدها فهي من صفات الفعلية

وان كان

كتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره
والملائكة عند اكثر المسلمين اجسام لطيفة قادرة على
التشكل باشكال مختلفة منقسمة الى قسمين قسم شأنهم
الاستغراق في معرفة الحق والتنزه وهم العليون والملائكة
المقربون وقسم يدبر الأمر من السماء الى الأرض على ما سبق به
القضاء وجرى به القلم الالهي فمنهم سماوية ومنهم ارضية
والايمان بالكتب هو التصديق الجازم بوجودها بانها
كلام الله تعالى وجميع الكتب المنزلة على الرسل مائة واربع
كتب انزل على آدم عليه الصلوة والسلام منها عشر صحايف
وعلى شيث عليه الصلوة والسلام خمسون صحيفة وعلى ادريس
عليه الصلوة والسلام ثلثون صحيفة وعلى ابراهيم
عليه الصلوة والسلام عشر صحايف وعلى موسى عليه الصلوة
والسلام التوراة وعلى عيسى عليه الصلوة والسلام الانجيل
وعلى داود عليه الصلوة والسلام الزبور وعلى نبينا محمد
عليه الصلوة والسلام الفرقان والرسل من لم تشريعة
وكتاب فيكون اخص من النبي وعند البعض بعض العلماء هو
مرادف للنبي والايمان لازم لكل نبي سواء انزل عليه كتاب

اولم

اولم ينزل والبعث هو ان يبعث الله تعالى الموتى من القبور يوم
يجمع اجزاء هذه الابدان الاصلية ويعيد الارواح اليها والقدر مصدر
بمعنى المقدور والمقدور بمعنى المقدر خيره وشره بدل من القدر
بدل البعض من الكل وشره معطوف عليه روى ان ابا بكر
الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما ناظرا في مسئلة
القدر ان ابا بكر كان يقول الحسنات من الله تعالى والسيئات
من انفسنا وكان عمر يضيف الكل الى الله تعالى فذكرا ذلك لرسول
الله على الصلوة والسلام فقال رسول الله عليه الصلوة والسلام ان اول من كفر
بالقدر من جميع الخلق كلهم جبرائيل وميكائيل فكان جبرائيل يقول
مثل مقالتك يا عمر وكان ميكائيل يقول مثل مقالتك يا ابا بكر فحاكما
كما الى اسرافيل فقضى بينهما ان القدر كله خيره وشره من الله
ثم قال عليه الصلوة والسلام وهذا قضائي بينكما ثم قال عليه
الصلوة والسلام يا ابا بكر لو اراد الله ان لا يعصى ما خلق
ابليس عليه اللعنة والحساب والميزان والجنة والنار حق
كلمة الميزان عبارة عما يعرف به مقادير الاعمال والعقل قاصر عن
ادراك كيفيته والله تعالى واحد لا من طريق العدد ولكن من
طريق انه لا شريك له قد يقال واحد يراد به نصف الاثنين

ومشيته فما شاء الله تعالى كان وما لم يشأ لم يكن والله تعالى فعال
لما يريد لا راد لارادته ومشيته ولا معقب لحكمه ومن صفاته الآتية
الاحدية والصمدية والعظمة والكبرياء وغيرها واما صفاته
الفعلية فالتخليق والترزيق والانشاء والابداع والصنع وغير
ذلك من صفات الفعل كالاحياء والاماتة والايجاد والاعدام
التصوير وغيرها والتخليق والانشاء والصنع بمعنى واحد وهو
احداث الشيء بعد ان لم يكن سواء كان على مثال سابق او لا
والابداع احداث الشيء بعد ان لم يكن على مثال سابق والترزيق
احداث رزق الشيء وتمكينه من الانتفاع لم يزل ولا يزال بصفاته و
واسمائه يعني ان الله تعالى مع صفاته واسمائه كلها ازلي لا بداية
له وابدي لا نهاية له لم يحدث له صفة ولا اسم لانه لو حدث
لم تكن صفة من صفاته او زالت عنه كان قبل حصول تلك الصفة
وبعد زوالها ناقصا وهو محال فثبت انه لم يحدث له صفة ولا
اسم لان من كان له علم في الازل زل كان عالما في الازل لم يزل
عالما بعلم والعلم صفة في الازل اي في القدم وقادرا بقدرة
والقدرة صفة في الازل وخالقا بتخليق والتخليق صفة في الازل
وفاعلا بفعل والفعل بالفتح مصدر وبالكسر اسم وهو ههنا

بالفتح

صفة الازل بالفتح

بالفتح بمعنى التكوين والتخليق والايجاد وقول الامام الاعظم لم يزل
عالما بعلم رد قول المعتزلة فانهم قالوا صفات الله عين
ذاته وهو عالم وقادر بمجرد الذات لا بالعلم والقدرة ويكفي لنا دليلا
قول الامام الاعظم وسائر الائمة الهدى والدين من اهل السنة و
الجماعة ونقولا كما قالوا هؤلاء الائمة صفات الله تعالى ليست عين
ذاته ولا يجب علينا الاقتداء في مثل هذه المسئلة والفاعل هو الله تعالى
والفعل صفة في الازل والمفعول مخلوق وفعل الله تعالى غير مخلوق
يعني ان الله تعالى اذا فعل شيئا يفعله بفعله الذي هو له صفة ازلية
لا بفعل حادث لان الحادث هو اثر فعل لا فعله تعالى فالمفعول فانه
محل الوقوع اثر الفعل وهو مخلوق بالاتفاق وصفاته مبتدأ وفي الازل
خبره اي صفاته الذاتية والفعلية ثابتة في الازل غير محدثة
خبر بعد خبر ولا مخلوقة عطف تفسير ومن قال انها اي صفاته
الذاتية كانت او فعلية مخلوقة قالة او محدثة او وقف وهو
ان لا يحكم بوجود الصفات ولا بعدمها اما لعناد او شك او
شك فيها اي في وجود صفاته او في ازليتها والمسئلة في اللغة خلاف
اليقين واليقين العلم وكما زوال الشك وانما قال الامام الاعظم
فهو كافر بالله لان الايمان هو التصديق بجزم اذعان القلب وقبوله

صفة الازل بالفتح

لوجود الباري وواحدانيته وسائر صفاته فان صفاته تعا
من جملة المؤمن به فمن لم يؤمن بها يكون جاهلا بالله تعا و
صفاته وكافرا بالله وانبيائه والقرآن كلام الله تعا وهو في اللغة
مصدر بمعنى الجمع والضم تقول قرأت الشيء قرآنا اي جمعته
جمعا وبمعنى القراءة يقال قرأت الكتابة قراءة وقرآنا فالقرآن ما يجمع
السور ويضمها ولهذا سمي قرآنا فيكون بمعنى اسم الفاعل ويجوز
ان يكون القرآن بمعنى القراءة لانه قراءة ويتلى فيكون المصدر بمعنى
اسم المفعول والمراد به ههنا كلام الله تعا الذي هو صفة لله تعا المنظوم
العربي وقيل هو النظم والجمع جميعا في المصاحف مكتوب جمع مصحف
بضم الميم يجوز ان كلام الله تعا الذي هو صفة تعا مكتوب في المصحف
بكلام الحروف وفي القلوب محفوظ اي لا بالفاظ المخلوقة وعلى
الألسن مقروء اي بالحروف الملفوظة المسموعة وعلى النبي عليه الصلوة
والسلام منزل اي بالحروف الملفوظة المسموعة بكلام الملك
ولفظنا اي تلفظنا بالقرآن مخلوق وكتابتنا وقراءتنا له مخلوق
لان ذلك كله من افعالنا وافعالنا كلها مخلوقة بخلق الله
تعا والقرآن اي كلام الله تعا غير مخلوق والحروف والمداد
الكتابة كلها مخلوقة لانها افعال العباد وكلام الله تعا غير مخلوق

لان الكتابة

لان الكتابة والحروف والكلمات والآيات كلها لله تعا القرآن لحاجة العباد
اليها والكلام لله تعا قائم بذات الله تعا ومعناه مفهوم بهذه الاشياء فمن
قال بان كلام الله تعا مخلوق فهو كافر بالله العظيم ومن قال القرآن
مخلوق واراد به الكلام اللفظي القائم بذات الله تعا كما هو مذهب الكرامية
يكون كافرا لانه نفى الصفة الازلية وجعل الباري تعا
محلا للحوادث ومحل الحوادث حادث ومن قال القرآن مخلوق واراد به
نفي الكلام الازلي يكون كافرا ومن قال القرآن مخلوق اراد به اللفظ الغير
الكلام القائم بذات الله تعا ولم يرد نفي الكلام الازلي لا يكون كافرا لكن هذا
الاطلاق خطاء لانه يوهم الكفر وما ذكر الله تعا في القرآن حكاية عن
موسى وغيره من الانبياء عليهم الصلوة والسلام وعن فرعون وعن
ابليس فان ذلك كله كلام الله تعا اخبارا عنهم وكلام الله تعا غير
مخلوق وكلام موسى وغيره من المخلوقين مخلوق والقرآن كلام الله تعا
لا كلامهم يعني انما ذكر الله تعا في القرآن اخبارا عن موسى وعيسى
وغيرهما من الانبياء عليهم الصلوة والسلام وعن فرعون وعن
ابليس عليهما اللعنة فانما قالوا ذلك بكلام القديم الذي كتب الكلام
الدال عليه في اللوح المحفوظ قبل خلق السموات والارض لا بكلام
حادث حاصل بعد سماعه منهم والاخبار نقل المخبر باللفظ لان كلام
وعلم حادث

كلام موسى وغيره من المخلوقين مخلوق وكلام الله تعا غير مخلوق وليس
الا قدر ثلث ايات من القرآن بالغ حد الاعجاز وليس ممكنا من البشر
ومن المعلوم انا نقل من المخلوقين في القرآن يزيد على قدر ثلث ايات
فيكون القرآن كلام الله تعا لا كلامهم فاذا لا فرق بين القسم المذكور
في القرآن وبين آية الكرسي وسورة الاخلاص فكون كل منهما كلام الله تعا
وسمع موسى كلام الله تعا يعني وسمع موسى عليه الصلوة والسلام من
الله تعا بلا واسطة كلامه القديم القائم بذاته تعا كما جاء في قوله تعا
وكلم الله موسى تكليما والله تعا قادر على ان يكلم المخلوق من
الجهات او الجهة الواحدة بلا آلة ويسمعه بالآلة كالحروف والصوت
لاحتياجه اليها في الفهم كلامه الازلي فائدة عاد الى قدير لا يعجز عن شيء
قدير فقيل كان موسى عليه الصلوة والسلام اذا كلمه تعا يسمع كلامه
من باطن الغمام الذي كان له العمود وقد يغشى الغمام وقد كان الله تعا
سكتا ولم يكن كلم موسى بيان قال لموسى عليه الصلوة والسلام في
الازل بلا صوت ولا حرف يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك
ولحمد عليه الصلوة والسلام فلما اتيها نودي يا موسى اني انا ربك
فاخلع نعليك والله تعا علم في الازل انه ينزل القرآن على محمد عليه
الصلوة والسلام وبخبر بقصص الانبياء وغيرهم وبنامهم ونسبهم ولما

بين

بين الامام الاعظم في صفة الكلام من الله لا يتوفق على حصول الخاطر للعباد
الا بين ان الامر في سائر الصفات كذلك ودفع التوهم اختص هذا الحكم
بصفة الكلام فقال وقد كان الله تعا خالقا في الازل ولم يخلق الخلق والمراد
بالكون بالصفة الفعلية ولم يذكر من الصفات الذاتية لان توقف الصفة
الفعلية على وجود المتعلق اظهر من الصفة الذاتية فيعلم حال الصفة
الذاتية بالطريق الاولى واختار من الصفة الفعلية التخليق لانه اعم
لوجوده في ضمن كل صفة ولما دفع الوهم عاد الى تحقيق ما هو
بصدده فقال فلما كلم الله تعا موسى كلم بكلامه الذي هو له صفة
في الازل لان كلامه ازلي ابدي لا يتغير ولا يتبدل ولا يشبه
صفات الخلق كما لا يشبه ذاته تعا ذوات الخلق قال الامام
الاعظم وصفاته كلها ذاتية كما مر او فعلية تعلقت في صفات المخلوقين
وذلك لان الله تعا يعلم لا كعلمنا لان علمنا حادث لا يخلو عن معارضة
الوهم وعلمه تعا قديم يمتنع ان يكون ضروريا او كسبيا او تصورا او
تصديقا وبقدرته لا كقدرتنا لان قدرته تعا قديمة غير موثرة
بالايجاد وقدرتنا حادثة غير مؤثرة ونحن لا نقدر الا على بعض الشيء
بالآلات والاسباب والانصار والله تعا يقدر بقدرته القديمة على جميع
الاشياء لا بالة ولا لاشتراكه غيره ورد الكرامية والاشاعرة الالوان

وهو من خالقية الازلية والمخلوقية خالق الله تعا
بمنزلة الحاضر

وتكلما بالآلات والشروط والله يرى بالحال والالوان يبصر الذى
هو صفته لا لانه آلة ولا لشرط من زمان ومكان وجهة ومقابلة
ويكلم الكلام منا لانا نتكلم بالآلات والشروط والله تعالى يتكلم بلا آلة
ولا شروط ويسمع لا كسمعنا لانا نسمع بالآلات والشروط والله
تعالى يسمع لا بصوت ولا بصماخ ولا بشرط من زمان ومكان وجهة وقرب وبعد ونحن
نتكلم بالآلات والحروف والله تعالى يتكلم بلا آلة ولا حروف والحروف
مخلوقة لان المؤلف من المخلوق مخلوق وكلام الله تعالى غير مخلوق
لان كلام الله تعالى قديم قائم بذاته تعالى لا يقبل الانفصال والافتراق
بالانتقال الى القلوب والآذان وهو شئ لقوله تعالى قل اى شئ اكبر
شهادة قل الله الآية فالله تعالى هو الشئ لا كالاشياء لقوله تعالى ليس كمثله شئ ومعنى الشئ
الثابت ومعنى الثابت الموجود فذكر الشئ اثبات الله اى اثبات
ذلك الشئ اى ان تشبيه بلا جسم هذا القول لا كالاشياء لان
كل جسم منضم وكل منقسم مركب وكل مركب محدث ومحدث محتاج الى
المحدث فكل جسم ممكن محتاج الى واجب الوجود ولا جوهر لان الجوهر
يكون محلا للاعراض والمولدات والله تعالى منزه عن ذلك ولا عرض
لان العرض لا يقوم بذاته بل يفتقر الى محل يقوم فيه فيكون ممكنا ولا احد له

لان الحد تعريف الماهية بذكر اجزائها وواجب الوجود فرد لا جزء له
فيمتنع ان يكون له حد والحد قد يكون بحسب النهاية ولا نهاية لله تعالى
ولا ضد له اى لا نظير له ولا كفوا ولا ند له بالكسر الغة والنظير والمثل
اى لا شريك له لغة النوع لانه لا نوع له كما لا جنس له والمماثلة الاشتراك
فى النوع فاذا قيل هما متماثلان كان معناه انهما يتفقان فى الماهية
النوعية والوجود والوجد والوجد ونقيض كما ذكر الله تعالى فى القرآن بقوله
تعالى يد الله فوق ايديهم وبقوله تعالى ويبقى وجه ربك وبقوله تعالى
حكاية عن عيسى عليه الصلوة والسلام تعلم ما فى نفسى ولا اعلم
ما فى نفسك وفى بعض النسخ فاذكر الله تعالى فى القرآن من ذكر اليد
والوجه والنفس فهو له صفات بلا كيف اى اصلها معلوم
ووصفها مجهول لنا فلا يبطل الاصل المتكلم المعلوم بسبب
التشابه والعجز عن درك الوصف روى عن احمد بن حنبل رحمة الله
عليه ان الكيفية مجهولة والبحث عنها بدعة ولا يقال الا يده
قدرته او نعمته لان فى هذا القول ابطال الصفة المتدل
عليها بثبوتها القرآن وهو اى ابطال الصفة قول اهل القدر والاعتزال
عطف الخاص على العام لان اهل القدر هم المعتزلة والامامية من
الشيعة فكل معتزلى قدرية وليست كل قدرية معتزلة قال

رسول الله عليه الصلوة والسلام لكل امة مجوس ومجوس هذه
الامة الذين يقولون لا قدر فمن مات منهم فلا تشهدوا جنازته و
من مرض منهم فلا تعودوه هم شيعة الدجال وحق على الله تعالى ان
يلحقهم بالدجال صدق رسول الله عليه الصلوة والسلام وقال
عليه الصلوة والسلام الايمان بالقدر يذهب الهم والحزن
صدق حبيب الله ولكن يده صفة بلا كيف وكذا وجهه ونفسه
قال الشيخ الامام فخر الاسلام على البزدوى رحمه الله عليه فى اصوله
العلم وكذلك اثبات اليد والوجه عندنا معلوم باصل الشاهد به
بوصفه ولن يجوز ابطال الاصل المعلوم بالعجز عن درك الوصف
وانما ضل المعتزلة لانهم هذا الوجه فافهم روى الاصول
لجهلهم بالصفات وغضب ورضاه صفتان من صفاته تعالى بلا كيف
اى بلا بيان الكيفية فان كيفيتها مجهولة لان غضبه ورضاه
لا يشبه بغضبنا ورضانا فان الغضب منا غليان دم القلب و
الرضاء امتلاء الاختيار حتى يفضى الى الانتهاء فهما من الكيفيات
النفسانية كالفرح والسرور والعشق والتعجب فانها كلها
تابعة لمزاج المستلزم لتركيب المنافى للوجوب الذاتى خلق الله
تعالى الاشياء لا من شئ يعنى خلق الله تعالى الموجودات كلها لا من

لا من مادة وكان الله تعالى عالما فى الازل بالاشياء قبل كونها
اى قبل حدوثها وهو الذى قدر الاشياء وقضيها تعليل للقول
السابق والواو للحال الكائنة قال وكيف لا يكون عالما فى الازل بالاشياء
قبل وقوعها والحال انه تعالى هو الذى قدر الاشياء وقضيها وتقدير
الاشياء وقضيها وقضاءها لا يكون الا قبل وقوعها والقضاء و
التقدير لا يكون الا مع العلم قيل فى معنى قدرناكتينا قال الزجاج
معنى قدرنا دبرنا واصل القضاء اتمام الشئ قولا كقوله تعالى
وقضى ربك او فعلا كقوله تعالى فقضيهن سبع سموات كذا فى
تفسير القاضى ولا يكون فى الدنيا ولا فى الآخرة شئ من الجواهر
والاعراض الا بعلمه وحكمه وقضائه وقدره وكتبه فى اللوح المحفوظ
قال رسول الله عليه الصلوة والسلام ان اول ما خلق الله تعالى
القلم فقال له اكتب فقال القلم ما اكتب يا رب فقال الله تعالى
اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة ولكن كتبه بالوصف لا بالحكم يعنى
كتبه فى اللوح المحفوظ كل شئ باوصافه من الحسن والقبح و
الطول والعرض والصغر والكبر والقلة والكثرة والخفة والثقل
والحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والطاعة والمعصية
والارادة والقدرة والكسب وغيرذلك من الاوصاف والاحوال والافعال

ولم يكتب فيه شيء يجري الحكم به توعده بلا وصف ولا سبب مثلا لم يكتب فيه
ليكن زيد عمرا وليكن عمرو كافرا ولو كتب كذلك لكان زيد مجبورا على
الايمان وعمرو مجبورا على الكفر لان ما حكم الله تعالى به توعده فهو يقع
البتة والله تعالى يحكم لا معقب لحكمه ولكن كتب فيه ان زيدا يكون
مؤمنا باختياره وقدرته ويريد الايمان ولا يريد الكفر وكتب فيه
ان عمرا يكون كافرا باختياره وقدرته ويريد الكفر ولا يريد الايمان
فالمراد من قول الامام الاعظم ولكن كتبه بالوصف لا بالحكم هو نفي
الجبر في افعال العباد وابطال مذهب الجبرية والقضاء والقدر
والمشيئة صفاته في الازل بلا كيف اي بلا بيان كيفيته يعني ان اصل هذه
الصفات ثابت بالكتاب والسنة واجماع الامة الا انها من المتشابهات
وما يعلم تأويله الا الله تعالى فاوصافه مجهولة لا طريق للعقل ان يدركها
بالاجتهاد وكذلك لا كل صفة الله تعالى اذ لا يشبه صفاته صفات الخلق كما لا يشبه
ذاته ذوات الخلق يعلم الله تعالى المعدوم في حال عدمه معدوما وهو يعلم
انه كيف يكون اذا اوجده ويعلم الله تعالى الموجود في حال وجوده
موجودا ويعلم انه كيف يكون فناؤه ويعلم الله تعالى القايم في حال كونه
قايما انه قاعدا واذا قعد فقد علم قاعدا في حال قعوده من غير ان يتغير
علمه او يحدث له علم ولكن التغير والاختلاف يحدث عند المخلوقين

يعني

يعني ان الله تعالى يعلم الاشياء بعلمه القديم الازلي لم يزل موصوفا
به في ازل الآزال لا يعلم متجددا ولا يتغير الاشياء واختلافها و
حدوثها وعلمه تعالى واحد والمعلومات متعددة وخلق الله تعالى الخلق
سلما اي خاليا من الكفر والايمان الذين يكتسبهما في الدنيا ثم خاطبهم
عند البلوغ مع العقل وامرهم بالايمان والطاعة ونهيهم عن الكفر
والعصيان فمنهم من كفر بفعله الاختياري وانكاره وجحوده الحق
للجحود والانكار مع العلم بكونه حقا بخذلان الله تعالى اياه يعني ذلك
الانكار والجحود بسبب خذلان الله تعالى من كفره في مختار الصحاح يخذله
خذلانا بكسر الخاء ترك عونه ونصرته وامنهم من امن بفعله الاختياري
واقراره باللسان وتصديقه بالجنان بتوفيق الله تعالى اياه
ونصرته له التوفيق عبارة عن التاليف والتلفيق بين ارادة
العبد وبين قضاء الله تعالى وقدره وهذا يشمل الخير والشر
وما هو سعادة وما هو شقاوة ولكن جرت العادة بتخصيص
اسم التوفيق بما يوافق السعادة من جملة قضاء الله تعالى
وقدره كما ان الهداية عبارة عن الميل خصت بميل الى الباطل كذا
في احياء العلوم اخرج ذرية آدم من صلبه فجعلهم عقلاء وفاطرهم
وامرهم بالايمان ونهيهم عن الكفر فاقروا له بالربوبية وان

فتوى العوض

الفطرة بالكسر ثم خلقت كبنى اختر ن

ذلك منهم إيمانا فهم يولدون على تلك الفطرة اى الايمان وابتداه
سماه الفطرة لانهم فطروا عليه والفطرة الخلقة التى فطر عامة
المفسرين وجمهور الصحابة والتابعين على اخراج ذرية آدم
من ظهره واخذ الميثاق عليهم بعضهم ومنهم من يقول عرض
ذلك على الارواح دون الابدان وجدد الله تعالى هذا العهد
وذكره فابهذا المنسى بارسال الرسل وانزال الكتب فلم يثبت العذر
لاحد فتغيير التيسير ومن كفر بعد ذلك فقد بدل وغيره اى بدل
وغير ايمانه الفطرى بالكفر الذى اكتسبه باختياره بعد البلوغ ومن
آمن وصدق بعد خروجه الى دار التكليف وصيرورته عاقلا فقد ثبت
عليه اى على ايمانه الفطرى الذى حصل يوم الميثاق وداوم على ذلك
الايمان فانه قبل هذا يتاقض قولهما او لا خلق الله تعالى الخلق سليما
من الكفر والايمان قلنا معناه خلق الله تعالى الخلق سليما من الكفر
والايمان الكسبيين متصفا بالايمان الفطرى قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه وهذا دليل على ان اطفال المسلمين والكافرين
مؤمنون بالايمان الفطرى ولم يجبر احدا من خلقه على الكفر ولا
على الايمان يعنى ان الله تعالى لا يخلق الكفر ولا الايمان فى قلب العبد

بطريقة

بطريقة الجبر والاكراه بل خلقهما باختيار العبد ورضائه ومحبته
الا ترى ان الايمان محبوب المؤمن والكفر مكروهه ومبغوضه مبغوضه
ومنفور له ومحبوب الكافرين ولا خلقهم مؤمنا اى لا يخلق
الله تعالى الخلق مؤمنا بالايمان الكسبى ولا كافرا ولكن خلقهم ه
اشخاصا والايمان والكفر فعل العباد يعنى ان الكفر والايمان
والطاعة والعصيان من افعال العباد ويعلم الله تعالى من يكفر
فى حال كفره كافرا فاذا امن بعد ذلك علمه مؤمنا فى حال ايمانه
واحتاج من غير ان يتغير علمه لان علمه وصفته لا تتغير حادث
وكل حادث يحتاج الى محدث عالم قادر حى مختار فلو كان علم
تعالى متغيرا لكان حادثا ولزم منه ان يكون الله تعالى محلا ه
للحوادث تعالى عن ذلك وجميع افعال العباد من الحركة والسكون
كسبهم على الحقيقة والله تعالى خالقها الكسب فى اللغة طلب
الرزق واصله الجمع وفى الاصطلاح تعلق ارادة العبد وقدرته
بفعله فحركته باعتبار نسبتها الى قدرته وارادته تسمى مكسوبا
وباعتبار نسبتها الى قدرته تعالى وارادته مخلوقا وكذا سكونه
فحركته وسكونه خلق للرب ووصف للعبد وكسب له وقدرة
العبد وارادته خلق للرب ووصف للعبد وليس بكسب له والله

هذا اشير في شرح المقاصد وهي اي افعال العباد من الايمان
والكفر والطاعة والمعصية كلها بمشيته اي بمشية الله تعالى
وعلمه وقضائه وقدره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل شيء بقدر حتى العجز والكيس اعلم ان مذهب المعتزلة ان الله
يريد الايمان والطاعة من العبد والعبد يريد الكفر والمعصية
فقد يقع مراد العبد ولا يقع مراد الله تعالى فيكون ارادة
العبد غالبة وارادة الله تعالى مغلوبة واما عندنا فكل ما
اراد الله تعالى فهو واقع فهو تعالى يريد الكفر من الكافر ويريد
الايمان من المؤمن وعلى هذا ارادة الله تعالى غالبة وارادة
العبد مغلوبة والطاعة كلها اذا كانت واجبة بامر الله تعالى
اي عبادات التي كانت واجبة على العباد وهي كلها بامر الله
تعالى ومحبته وبرضائه وعلمه ومشيته وقضائه وتقديره
والمعاصي كلها بعلمه وقضائه وتقديره ومشيته لا بمحبته ولا برضائه
ولا بامره قال الله تعالى والله لا يحب الفساد وقال الله تعالى ولا
يرضى لعباده الكفر وقال الله تعالى قل ان الله لا يأمر بالفحشاء
اي القبيح من الكفر والمعاصي وقال المصنف رحمه الله عليه في كتاب
الوصية تقرير ان الاعمال ثلثة فريضة وفضيلة ومعصية

كيس بالفتح والتشديد عقل
وزيرك كشي جمع الكياس بكسر
احمد

فالفريضة بامر الله تعالى ومشيته ومحبته ورضاه وقضائه وقدره
وتخليقه وحكمه وعلمه وتوفيقه وكتابته في اللوح المحفوظ
والفضيلة ليست بامر الله تعالى ولكن بمشيته ومحبته ورضائه وقدره
وحكمه وعلمه وتوفيقه وتخليقه وكتابته في اللوح المحفوظ والمعصية
ليست بامر الله تعالى ولكن بمشيته لا بمحبته وبقضائه لا برضائه وبتقديره
وتخليقه لا بتوفيقه ونحذلانه لا بمعونته وبعلمه وكتابته في اللوح
المحفوظ واعلم ان المعاصي نوعان كبائر وصغائر اما الكبائر
فهي تسع قال الصفوان بن عسال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا
الى هذا النبي عليه الصلوة والسلام فقال لا تقل نبي انه
لو سمعك كان له اربع اعين فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألاه عن تسع اٰيات بينات فقال لهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
النفس التي حرم الله تعالى الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان
ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا
الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعدوا في السبت
فقبلا يده ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود عليه
السلام دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك ان
يقتلنا اليهود والانبياء عليهم الصلوة والسلام كلهم منزهون
عن الصغائر والكبائر والقبائح بعد النبوة وقبلها وقد كانت
منهم زلات وخطايا ما ثم الا الزلات كما لآدم عليه الصلوة والسلام
من الشجرة ومثال الخطايا قتل موسى رجلا من قوم فرعون فانه لم
يقصد قتله اصلا بل قصد ضربه بيده ليدفعه عن الاسرائيلي فوقع
الضرب قصدا والقتل خطاء والزلة ايضا الا ان كل خطاء
فيهما عموم وخصوص مطلقا لان الزلة قد يكون بالخطاء وقد
يكون بالنسيان وقد يكون بالسهو وقد يكون بترك الاولى
والافضل قال الامام عمر النسفي رحمة الله عليه وتفسيرا ئمة سمرقند
لا يطلقون اسم الزلة على افعال الانبياء عليهم الصلوة والسلام
لانها نوع ذنب ويقولون فعلوا الفاضل وتركوا الافضل فعتبوا عليه
لان ترك الافضل عندهم عتب لان ترك الواجب عن الغير قبل زلة الانبياء
والانبياء سبب القربة الى الله تعالى قال ابو سليمان الداراني رحمة الله
عليه ما عمل داود عليه الصلوة والسلام عملا انفع له من الخطيئة
ما زال يهرب منها حتى وصل اليه فالخطيئة سبب الفرار الى
الله تعالى من نفسه ودنياه ومحمد صلى الله عليه وسلم حبيبه اي حبيب الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون ونحن السابقون
يوم القيمة وانا قائل قولا من غير فخر ابراهيم خليل الله تعالى وموسى
كليم الله وادم صفي الله وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيمة
ثم اشار الامام الاعظم بقوله وعبده الى فائدة بين اخي شرف محمد عليه
الصلوة والسلام وحفظ الامة عن قول النصارى وقال ابو سليمان
الفاسم الانصاري لما وصل محمد عليه الصلوة والسلام الى الدرجات
العالية والمراتب الرفيعة في المعراج اوحى الله تعالى اليه فقال يا محمد
بم اشرفك قال يا رب بنسبتي الى العبودية فانزل الله تعالى
فيه قوله سبحان الذي اسرى بعبده ليلا قال عليه الصلوة والسلام
لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم عليه السلام وما
وقولوا عبد الله ورسوله كذا في المشارق اي لا تجاوزوا عن الحد
في مدحي كما بالغ النصارى في مدح عيسى عليه الصلوة والسلام
حتى كفروا فقالوا انه ابن الله وتولوا في حقه انه عبده ورسوله
حتى لا تكونوا امثالهم ورسوله ونبيه لقوله تعالى محمد رسول الله
وقوله تعالى يا ايها النبي اتق الله والنبي اعم من الرسول ويدل عليه
انه عليه السلام سئل عن الانبياء فقال مائة الف واربعة وعشرون
الفا قيل فكم الرسل منهم قال ثلثمائة وثلثة عشر جما غفيرا

وصفيه اى مصطفاه ومختاره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل عليه السلام واصطفى قريشا
من كنانة واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفانى من بنى هاشم كذا
فى المصابيح ونقيه اى منقاة تتقى مثل مصطفاه لفظا لان الله تعالى تقى
وطهر قلبه عليه الصلوة والسلام من ارجاس صباوته عن المادة
التى تمتعد من التقى قال انس رضى الله تعالى عنه اتى رسول الله
صلى الله تعالى وسلم اتاه جبرائيل وهو يلعب مع الغلمان فاخذنى
فصرعنى فشق قلبى فاستخرج منه علقة وقال هذا حظ الشيطان
منك ثم غسله فى طشت من ذهب بماء زمزم ثم لامه واعاده
فى مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعنى ظئره فقالوا ان
محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون وقال انس رضى الله
تعالى عنه فكنت ارى اثر ذلك المخيط فى صدره ولم يعد الصنع ولم يشرك
بالله تعالى طرفة عين فقد يعنى قبل النبوة وبعدها لان الانبياء
عليهم الصلوة والسلام معصومون عن الجهل بالله تعالى عن قيل
للنبى صلى الله عليه وسلم هل عبدت وثنا قط قال لا وقيل هل
شربت خمرا قط قال لا ومازلت اعرف ان الذى هم عليه كفر وما
كنت ادرى ما الكتاب وما الايمان ولم يرهن نكبن صغيرة ولا كبيرة

قط

قط يعنى قبل النبوة وبعدها لما فرغ الامام الاعظم من ذكر الانبياء
شرع فى ذكر الخلفاء فقال افضل الناس بعد النبى عليه الصلوة والسلام
ابو بكر الصديق رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت الشمس
ولا غربت على احد بعد النبيين والمرسلين افضل من ابى بكر رضى الله عنه
روى ان النبى عليه السلام لما ذكر قصة المعراج الجاحد كذبه وذهب الى
ابى بكر رضى الله عنه وقالوا له ان صاحبك يقول كذا وكذا فقال
ابو بكر رضى الله عنه ان كان قد قال ذلك فهو صادق ثم جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فاخبره تلك التفاصيل كلها فذكر نبيا قال
ابو بكر صدقت فلما تم الكلام قال ابو بكر رضى الله عنه اشهد
انك رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا وقال رسول الله عليه الصلوة والسلام
واشهد انك صديق حقا كذا فى تفسير الكبير ثم عمر بن الخطاب
الفاروق رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبى
الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراى
من اهل السماء فجبرائيل ومكائيل واما وزيراى من اهل الارض فابو بكر
وعمر رضى الله عنهما من المصابيح وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان منافقا
خاصم يهوديا فدعا اليهودى النبى صلى الله عليه وسلم وكره المنافق
لان كعب بن الاشرف ثم انهما احتكما الى رسول الله عليه وسلم فحكم لليهودى فلم يرض

المنافق وقال نتحاكم الى عمر فقال اليهودى لعمر رضى الله عنه قضى لى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يرض بقضائه وخاصم اليك فقال عمر
للمنافق كذلك فقال نعم فقال عمر مكانكما حتى اخرج اليكما فدخل
الى بيته واخذ سيفه ثم خرج فضرب به عنق المنافق حتى برد وقال
هكذا اقضى لمن لم يرض بقضاء الله تعالى وقضاء رسوله صلعم وقال جبرائيل
ان عمر رضى الله عنه فرق بين الحق والباطل فسمى الفاروق وكذا فى
تفسير القاضى نور عثمان بن عفان ذو النورين رضى الله تعالى عنه
لان النبى عليه الصلوة والسلام زوجه بنته رقية ولما ماتت اوحى
زوجه النبى عم بنته ام كلثوم ولما ماتت ام كلثوم قال النبى عم
لو كانت عندى ثالثة لزوجتكها فلهذا سمى بذى النورين عن انس بن
مالك قال لما امر رسول الله صلعم بيعة الرضوان كان عثمان رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان عثمان فى حاجة الله تعالى وحاجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم من المصابيح ثم
على بن ابى طالب المرتضى رضى الله تعالى عنه قال رسول الله عليه الصلوة والسلام
لعلى انت منى بمنزلة هرون من موسى عليه الصلوة والسلام الا انه

لا نبى بعدى

لا نبى بعدى عابدين اى كما نوا عابدين الله تعالى ثابتين على الحق مع الحق اى
كانوا مع الحق فى عباداتهم يعنى عبدوه بالصدق والاخلاص والخشوع والخضوع
تتولاهم اى تجمعهم جميعا اى جميع الخلفاء الاربعة لا تفرق بينهم بحب البعض
وبغض البعض والا فاغضوا بغضوا الخلفاء الثلثة فرفضوا مذهب الحق و
والخوارج ابغضوا عليا رضى الله تعالى فخرجوا عن الصراط المستقيم ولا تذكر
احدا من اصحاب رسول الله عليه الصلوة والسلام الا بخير يعنى ان اعتقاد
اهل السنة والجماعة تركية جميع الصحابة والثناء عليهم كما اثنى الله تعالى
ورسوله عليهم وما جرى بين على ومعاوية كان مبنيا على الاجتهاد كذا فى الاجا
عن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا اصحابى فانهم
خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب من المصابيح ولا تكفر
مسلما بذنب من الذنوب وان كانت كبيرة اذا لم يستحلها يعنى لا تكفر مسلما
كما يكفر الخوارج مرتكب الكبيرة امامن يستحل معصية وقد ثبت بدليل قاطع فهو
كافر بالله تعالى لان استحلالها تكذيب بالله ورسوله ولا نزيل عنه اى عن
المسلم الذى ارتكب كبيرة غير مستحل اسم الايمان ونسميه مؤمنا حقيقة اشارة
الى ان المسلم يسمى مؤمنا حقيقة وهذا يدل على اتحاد الاسلام والايمان ويجوز
ان يكون مرتكب الكبيرة مؤمنا فاسقا غير كافر الفسق هو الخروج عن طاعة
الله تعالى بارتكاب الكبيرة قال الصدر الشهيد فالكبيرة كل ما يسمى فاحشة
كالمواظبة على كبيرة من غير توبة وكاستحلال الزنا وشرب الخمر بغير قاطع عقوبة فى الدنيا
والاخرة وقال المعتزلة مرتكب الكبيرة فاسق لا يجوز ان يكون مؤمنا

ولا كافرا وانتفوا منزلة بين المنزلتين اى بين الكفر والايمان والمسح
على الخفين سنة اى ثبت جوازه بالسنة المشهورة فمن انكره فانه
يخشى عليه الكفر لانه قريب من الخبر المتواتر والتراويح فى ليال شهر رمضان
سنة هذا رد على الرافضة فانهم انكروا التراويح والمسح على الخفين
ومسحوا على رجل جلهم بلا خف قال صاحب الخلاصة وفى المنتقى عن ابى يوسف
عن مذهب اهل السنة والجماعة فقالا ان نفضل الشيخين ونحب الختنين
ونرى المسح على الخفين ونصلى خلف كل بر وفاجر وعلى الله تعالى الهادى و
والمصلى خلف كل بر وفاجر من المؤمنين جائز ونكره لوجود اعانة والكراهة
لعدم اهتمامه فى الامور الدينية قال النبى صلى الله عليه وسلم من صلى خلف عالم تقى فكانما صلى
خلف نبى من الانبياء ومن صلى خلف نبى من الانبياء غفر الله له ما تقدم من
ذنبه يعنى الصغائر ولا نقول ان المؤمن لا يضره الذنوب ولا نقول انه
لا يدخل النار كما قالت المرجئة قال الامام الرازى فى كتاب الاربعين العاصى
الذى ليس بكافر ولو كانت معصيته كبيرة فيه ثلثة اقوال احدها قول من قطع
انه لا يعاقب وهذا قول معتزلة بن سليمان وقول المرجئة وثانيها قول من قطع
بانه يعاقب وهو قول المعتزلة والخوارج وثالثها قول من لم يقطع لا بالعفو
ولا بالعقاب وهو قول اكثر الائمة وهو المختار ولا نقول انه اى المؤمن يخلد
فيها اى فى نار جهنم وان كان فاسقا بعد ان يخرج من الدنيا مؤمنا بخلاف
المعتزلة فانهم قطعوا بخلود الفاسق فى عذاب نار جهنم ابدا كالكافر
ولا نقول ان حسناتنا مقبولة وسيئاتنا مغفورة كقول المرجئة ولكن

نقول

نقول من عمل حسنة يجتنب شرائطها من النية والاخلاص وغيرهما من الفرائض
خالية من العيوب المفسدة من الرياء والسمعة والعجب ولم يبطلها بالكفر
والردة قال الله تعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله واما ارتكاب الكبائر
فلا يفسد الطاعات ولا يبطلها عند اهل السنة والجماعة حتى خرج من
الدنيا مؤمنا فان الله تعالى لا يضيعها بل يتقبلها منه ويثيبه عليها بلا
وجوب عليه والاستحقاق بل بفضله ووعده قال الله تعالى وعد الله المؤمنين
والمؤمنات جنات وقال الله تعالى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وقال الله
تعالى والله لا يخلف الميعاد وما كان من السيئات دون الشرك والكفر سواء
كانت تلك السيئات صغيرة او كبيرة ولم يتب عنها او عن تلك السيئات التى
ليست بشرك ولا كفر صاحبها حتى مات مؤمنا فاسقا مصرا عليه فانه اى
تلك الفاسقة فى مشيئة الله تعالى ان شاء عذبه بالنار وعذبه ثم اخرجه منها
فضلا وان شاء عفى عنه ولم يعذبه بالنار اصلا بفضله ورحمته او بالشفاعة
بالشفاعة الشافعين وفى بعض النسخ وان شاء عفى عنه ولم يعذبه ابدا
بالنار فيكون للعفو ان من يعذبه الله تعالى من المؤمنين لا يعذب ابدا بل يخلد
فى النار لان الايمان يمنع الخلود والرياء اذا وقع فى عمل من الاعمال فانه اى الرياء
يبطل اجره قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى
كالذى ينفق ماله رياء الناس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله
عملا فيه مقدار ذرة من الرياء والمعنى حتى الله ذكر ابطال الاجر ولم يذكر
ابطال العمل اهتماما بشان الاجر والثواب لان المقصد الاقصى والمطلب الاعلى

من العمل هو الاجر والثواب وكذلك العجب اذا وقع فى عمل من الاعمال
فانه يبطل اجره وعمله كالرياء لان المعجب يأمن من مكر الله تعالى ولا يخاف من زوال
ايمانه وانما المدار والامن من عذاب الله كفرا والايات اى المعجزات ثابتة للانبياء
يعنى ان خوارق العادات التى تصدر عن الانبياء كاحياء الاموات
وانبجار الماء من بين الاصابع وكعدم احراق النار وغيرها تسمى ايات
لان الله تعالى يريد بصدورها عنهم ان تكون علامة ودليلا على نبوتهم
وصدقهم والكرامات للاولياء اى الخوارق التى تصدر عن الاولياء تسمى
كرامات لان الله تعالى يريد بصدورها عنهم اكرامهم واعزازهم والولى
فى اللغة القريب فاذا كان العبد قريبا من حضرة الله تعالى بسبب كثرة طاعاته
وكثرة اخلاصه كان الله تعالى قريبا منه برحمته وفضله واحسانه واما الذى
تكون لا لاعداء الله تعالى اى اعداء الله تعالى من الامور الخارقة للعادة مثل ابليس
وفرعون والدجال فما روى فى الاخبار انه كان ويكون لهم لا تسمى ايات
فانها للانبياء ولا كرامات فانها للاولياء اكراما واحسانا لهم ولكن
تسمى قضاء حاجاتهم وما كان من المستبعد عند العقول القاصرة
قضاء حاجات اعدائه دفع الامام الاعظم ذلك وبين الحكمة فيه بقوله
وذلك لان الله تعالى يقضى حاجات اعدائه استدراجا لهم وعقوبة لهم
فيغترون بذلك اى بسبب قضاء حاجاتهم وزيادة ولعا فيها وكفرا
فيستحقون بذلك عذابا مهينا قال الله تعالى ولا يحسبن الذين كفروا
انما نملى لهم خير لانفسهم انما نملى لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين

وذلك كله

وذلك كله جائز ممكن لا يستحيل فى العقل وقوعه قال الله تعالى وسنستدرجهم
من حيث لا يعلمون وقال رسول الله عليه الصلوة والسلام اذا رأيت الله تعالى
يعطى العبد ما يحب وهو مقيم على معصيته فانما ذلك منه استدراج وكان
الله تعالى خالقا لما قبل ان يخلقه وبارئا قبل ان يبرئه ذكر الامام الاعظم هذا
الكلام للتأكيد اى كان الله تعالى خالقا قبل وجود المخلوقات وبارئا قبل
وجود البرية وقيوما قبل وجود المقومات فاعلا قبل وجود المفعولات
راحما قبل وجود المرحومين حيا معبودا قبل وجود العابدين مجيبا قبل
دعوة السائلين غنيا قبل وجود السموات والارضين عالما قبل وجود
الملكة والمملوكين باقيا بعد فناء الخلق اجمعين والله تعالى يرى صيغة
المجهول فى الآخرة صفة الدار بدليل قوله تلك الدار الآخرة ثانيا لآخرة
عن الذى هو نقيض الاول وانما سميت بالآخرة لتأخرها عن الدنيا وهى من
الصفات التى غلبت عليها الاسمية وكذلك الدنيا وانما سميت بالدنيا لدنوها
وقربها من الآخرة ويراه المؤمنون وهم فى الجنة بلا عين ورؤيتهم حال من فاعل
يرى اى حال كونهم فى الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول
الله تعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا
الجنة وتنجنا من النار قال الله تعالى بلى قال عليه الصلوة والسلام فيرفع الحجاب
فينظرون الى وجه الله تعالى فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا
عم للذين احسنوا الحسنى وزيادة بلا شبهة ولا كيفية خلافا للمشبهة
والمجسمة ولا يكون بينهم وبين خلقه مسافة حسية كمسافة الخلق والله تعالى يراهم

للجهة والمكان والمقابلة اعلم ان رؤية الله تعالى بالابصار في الاخرة حق معلوم ثابت
بالنص لا بالعقل لانه امن المتشابهات وصفا قال في الاسلام على البزدوي رحمه الله عليه
في اصوله الفقه مثال المتشابه اثبات رؤية الله تعالى بالابصار عيانا حقا في الدار
الاخرة بنص القرآن بقوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة ولانه تعالى موجود
بصفات الكمال والا يكون مرئيا لنفسه ولغيره من صفات الكمال والمؤمن لا كرامة بذلك
اهل لكن اتيان الجهة ممتنع فصارت متشابها بوصفه فوجب تسليم المتشابه على اعتقاد
الحقيقة فيه والايمان في اللغة التصديق وهو قول خبر المخبر بالقلب ومعناه بالتركي
وفي الشريعة هو الاقرار باللسان والتصديق بالجنان بان الله تعالى واحد لا شريك له
موصوف بصفاته الذاتية والفعلية وبان محمدا رسول الله عليه الصلوة والسلام اي
نبيه الذي بعثه بالكتاب والشريعة فالاقرار وحده لا يكون ايمانا لانه لو كان ايمانا كان
المنافقون كلهم مؤمنين وكذلك المعرفة وحدها لانها لو كانت ايمانا كان اهل الكتاب
كلهم مؤمنين وقال الله تعالى في حق المنافقين والله يشهد ان المنافقين لكاذبون
وقال الله تعالى في حق اهل الكتاب الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
فمن اراد ان يكون من امة محمد عليه الصلوة والسلام فقال بلسانه لا اله الا الله
محمد رسول الله وصدق قلبه معناه فهو مؤمن وان لم يعرف الفرايض والمحرمات فمتى اقبل
لداء الصلوة المكتوبة في كل يوم وليلة فرضت عليك فاء صدق فرضيتها عليه وقبلها فهو
ثابت على ايمانه وان انكرها ولم يقبلها فهو كافر وكذا سائر الفرايض والمحرمات
الثابتة بدليل قطعي من الكتاب والسنة والاجماع وايمان اهل السماء والارض لا يزيد
ولا ينقص من جهة المؤمن به ويزيد وينقص من جهة اليقين والتصديق يعني ان ايمان

الملائكة

الملائكة وايمان الانس والجن لا يزيد ولا ينقص في الدنيا والاخرة من جهة المؤمن بدليل
ان قال آمنت بالله وبما جاء من عند الله وآمنت برسول الله وبما جاء به من عند رسول
الله عليه الصلوة والسلام فقد آمن بجميع ما يجب الايمان به فهو مؤمن ومن آمن ببعض
ما يجب الايمان به بان من آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولم يؤمن بيوم الآخرة
فهو كافر وكذا من آمن بالله ورسوله ولم يؤمن ببعض ما هو كافر ايضا فلا فرق بين من يؤمن
ببعض المؤمن به وبين من يكفر بكل المؤمن به فكونهما كافرين حقا والمؤمنون مستوون
في الايمان بحسب المؤمن به كما مر والتوحيد اي نفي الشريك في الالوهية والازلية
والخالقية والازلية والقديمية والفعلية والصمدية فمن نفى الشرك في بعضها
دون بعض فهو مشرك لا موحد فلا يزيد التوحيد ولا ينقص من هذا الوجه اما
من وجه التقليد والاستدلال فيزيد وينقص وليس توحيد المستدل بالادلة العقلية
كتوحيد العارف الواصل الى الكمالات والمشاهدات والمشاهدات والمعارف الالهية والعلوم
الدينية وكذلك لا يستوي ايمانهم من هذا الوجه متفاضلون ومتفاوتون في الاعمال
اي في الطاعة الظاهرة والباطنة وهذا يدل على ان العمل الصالح ليس جزءا من الايمان
لان الايمان يزيد وينقص لان بعض الناس يصلي صلوة الخشوع كلها وبعضهم يصلي بعضها
ومصلي من يصلي بعضها صلوة صحيحة لا باطلة وصوم من صام رمضان كله صوم
صوم صحيح وصوم من صام رمضان الا يوما فصوم صحيح ايضا الا باطل وقس على سائر
الاعمال من الفرايض والنوافل والايمان ليس كذلك لان الايمان من آمن ببعض المؤمن به
ليس بايمان صحيح بل هو باطل كصوم من صام بعض يوم واحد ثم افطر والاسلام هو
التسليم والانقياد لاوامر الله تعالى في الصحاح التسليم بذل الرضاء بالحكم والانقياد

شريعة موسى عليه الصلوة والسلام وقد يطلق ويراد به شريعة عيسى عليه الصلوة و
والسلام او غيرهما من الرسل عليهم الصلوة والسلام ونعرف الله تعالى حقة معرفة اي نعرف
تعالى حقة المعرفة التي كلفنا به كما وصف نفسه اي ذاته تعالى في كتابه بجميع صفاته التي وصف
نفسه في كتابه العظيم وكلام القديم وبجميع اسمائه الحسنى التي في الكتاب والسنة اي نقدر
على معرفته بصفاته واسمائه على التفصيل والا نقدر على معرفته كذلك تعالى وهذا معنى ما
يقال ما عرفناك حقة معرفتك وليس يقدر احد ان يعبد الله تعالى حقة عبادته كما
هو اهل لان العبادة اجلال الرب وتعظيمه والنهاية في جلاله وعظمته فلا يقدر
عبد ان يأتي بالعبادة اللايقة بجلال الله تعالى وعظمته وكبريائه ولا يقدر عبد
ان يعبد الله تعالى مساويه لنوابه واجره لانه لا نوابه واجر بغير حساب وبغير زوال
والعمال العبد بحساب وعلى زوال وكذلك لا يقدر عبد ان يشكر الله تعالى حقة شكره
لان شكره يعد ويحصى ونعمة الله تعالى لا يعد ولا يحصى قال الله تعالى وان تعدوا
نعمة الله لا تحصوها وقد شكر الله تعالى عبده بامره كما امره بكتابه وسنة رسوله مع
ويسوي المؤمنون كلهم في المعرفة واليقين والتوكل والمحبة والرضاء والخوف و
الرجاء والايمان في ذلك المعرفة في اللغة بمعنى العلم وفي الاصطلاح هي العلم باسماء الله
تعالى وصفاته تعالى مع الصدق لله تعالى في المعاملة واليقين في اللغة العلم الذي لا شك
معه وفي الاصطلاح اليقين رؤية العيان بقوة الايمان لا بالحجة والبرهان وقد
ذكر الله تعالى اليقين في القرآن العظيم على ثلثة اوجه علم اليقين وعين اليقين وحق
اليقين فعلم اليقين ما يحصل عن الذكر والنظر وعين اليقين ما يحصل عن العيان
وحق اليقين اجتماعهما والاول لعوام العلماء والثاني لخواص العلماء والاولياء

والثالث للابناء والتوكل هو الثقة بما عند الله تعالى واليأس عما في ايدي الناس
والمحبة في اللغة الموادة وفي الاصطلاح محبة العبد لله تعالى هي حالة يجدها في قلبه
لا توصف بوصف ولا تحد بحد اوضح واقرب الى الفهم في اللفظ من لفظ المحبة وقال
بعض المشايخ محبة العبد لله تعالى هي التعظيم وايثار الرضاء وقلة الصبر عن
الله تعالى وكثرة الاستيناس بذكره دائما والانحناء سر وز القلب بمر القضاء اي المقضي
المقضي من المصائب والبلاء والخوف توقع حلول مكروه او فوات محبوب والرجاء في
اللغة الامل وفي الاصطلاح تعلق القلب بحصول محبوب في المستقبل واعلم ان الرجاء
لا يتحقق الا مع الخوف كما ان الخوف لا يتحقق الا مع الرجاء فهما متلازمان لان الرجاء
بلا خوف امن وغرور والرجاء والخوف بلا رجاء قنوط ويأس من رحمة الله تعالى
اي المؤمنون يستوون كلهم فيما اوفيما شيخا كان او شخصة عبدا كان او حرا
في المعرفة اي في وجوب معرفة الله تعالى اولا ثم بمعرفة الله تعالى الاعمال من الفرايض
والواجبات والحلال والحرام قولا والايمان فذلك اي سيتوى المؤمنون في الايمان
بالمؤمنين سيستوون في اصل المعرفة واصل اليقين واصل التوكل اه ويتفاوتون
في ما دون الايمان في ذلك كله ويتفاوت المؤمنون كلهم في الامور المذكورة
بحسب وجود كل واحد منها وعدمه وزيادته ونقصانه ولا يتفاوتون في الايمان بذلك
كله بحسب المؤمن به لا بحسب التصديق واليقين والله تعالى متفضل على عباده عادل
قد يعطي من الثواب اضعافا مما يستوجبه العباد اي ما يستحقه العباد استحقاقا
بحسب وعد الله تعالى وحكمه قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وقال
رسول الله عليه الصلوة والسلام كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف

وقوله

وقوله تفضلا منه اي الفضل الاحقاق الذي لا ان الوعد بالثواب والحكم ليس بواجب
على الله تعالى بل هو تفضل واختيار من الله تعالى وقد يعاقب على الذنب عدلا منه اي
عدلا من الله تعالى لانه تصرف في خالص ملكه والظلم هو التصرف في ملك الغير بلا اذنه
وقد يعفو فضلا منه اي قد يعفو عن الذنب صغيرا كان ذلك الذنب او كبيرا مقرونا
بالتوبة او غير مقرون بها والعفو والعفو اسقاط العذاب عن من يحسن عقابه قال
الله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات وشفاعة الانبياء عليهم
الصلوة والسلام حق وشفاعة نبينا عليه الصلوة والسلام لهم للمؤمنين المذنبين
واهل الكبائر منهم المستوجبين العقاب حق تابتة بالكتاب والسنة واجماع الامة
قال الله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وهو اثبات الشفاعة لمن اذن له بها
قال رسول الله عز شفاعتي لاهل الكبائر من امتي وقال ما من نبي الا وقد اعطي دعوة
عليه الصلوة والسلام يشفع في امتي فاختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشفع ثلثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء والشفاعة
مصدر الشفيع وهو من يطلب فضاء حاجة غيره مشتق من الشفع وهو ذكر الاعمال بالميزان
يوم القيمة حق قال الله تعالى والوزن يومئذ الحق والاقرار بالوزن يوم القيمة من
مذهب اهل السنة والجماعة والله تعالى اعلم بكيفيته وقال الامام الاعظم ركب ابو حنيفة
وقراءة الكتب حق لقوله تعالى اقرأ كتابك وكفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وحوض
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم حق قال رسول الله عليه الصلوة والسلام حوضي مسيرة شهر وزواياه
سواء شاؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من
شرب منه لا يظمأ ابدا والقصاص فيما بين الخصوم بالحسنات يوم القيمة حق
وان لم يكن لهم الحسنات فطرح السيئات عليهم حق جائز قال رسول الله عليه الصلوة والسلام

وقال الامام الفقيه ابو الليث رحمه الله تعالى هو الشفيع الاكبر على المحقق وان كان لا يطلق عليه اسم الشفيع لعدم ان التوفيق كبيرة لان الشفيع يشفع لنفسه فلا يشفع لغيره ولا شفاعة فاذا ثبت الشفاعة للنوائح كما ثبت للكفار والكافرون لا يقولون ذلك اي لا يحبون به ان المؤمنين شفاعة الشفعاء و معونة الاصدقاء كبيرة

من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار
ولا درهم وان كان له عمل صالح اخذ بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ
من سيئات صاحبه فحملت عليه وقال رسول الله عليه الصلوة والسلام
اتدرون من المفلس قالوا المفلس من لا درهم له ولا متاع له فقال عليه الصلوة
والسلام ان المفلس من امتي من يأتي يوم القيمة بصلوة وصيام وزكوة ويأتي
قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا
من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ
من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار والجنة وهي دار الثواب الدائم والنار
وهي دار العقاب الدائم مخلوقتان اليوم وقال الله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين وقال الله تعالى واتقوا النار
التي اعدت للكافرين والفعل الماضي هو اللفظ الدال على ثبوت معنى في زمان قبل
زمان اخبارك فالجنة والنار مخلوقتان قبل ان يخلق جبرائيل عليه السلوة
والسلام لقوله عليه الصلوة والسلام اعدت للمتقين اعدت للكافرين ولفظ
جعلها في قوله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا
فسادا بمعنى نعطيها كقوله تعالى وجعلت لهم مالا ممدودا اي اعطيت لهم اتفنيناه
ابدا معناه يطرأ عليها الفناء ولكن لا يكون فناؤها ابديا بل موقتا لقوله تعالى كل
شيء هالك الا وجهه اي كل شيء ممكن فهو هالك في حد ذاته بمعنى ان الوجود لا يحاذي
بالنظر الى الوجود الواجب بمنزلة العدم والبقاء الصرف بالنظر الى البقاء الذاتي

الى البقاء الذاتي بمنزلة الفناء ولا يموت الحور العين ابدا اي لا يطرأ عليهن عدم على
رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه الصلوة والسلام ان في الجنة لشجرة يجيء الحور العين
يرفعن بأصواتهن لم يسمع الخلايق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات
فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له قوله فلا نبيد اي فلا
نهلك كذا في المصابيح ولا يفنى عقابا لله تعالى ونوابه مرسى السرمد الدائم قال
الله تعالى في العذاب بهم خالدون اي باقون دائمون وقال الله تعالى والذين امنوا وعملوا
وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا و
وعد الله حقا والايات والاحاديث في خلود اهل الجنة وخلود اهل النار والله تعالى
يهدي من يشاء فضلا منه ويضل من يشاء عدلا منه واضلاله اخذه لانه وتغيير
الخذلان الا يوافق العبد على ما يرضاه عنه ويوعد منه اي من الله تعالى وكذا
عقوبة الخذول على المعصية عدل لا ظلم فيه لان الله تعالى لا يكون ظالما بالخذلان
بعقوبة الخذول على المعصية لان الظلم وضع الشيء في غير موضعه والله تعالى وضع
التصرف في ملكه لا في ملك غيره وعرف الامام الاعظم اضلال الله تعالى خذلانه
وفسر الخذلان بان لا يوفق العبد على ما يرضاه عنه فالهداية ههنا بمعنى التوفيق
وهو جعل الاسباب موافقة للسعادة والخير ولا يجوز ان تقول ان الشيطان يسلب
الايمان اي الاقرار والتصديق من العبد المؤمن قهرا وجبرا لان غرض الشيطان من هذا
سلب الايمان منه تعذيبه فلا يحصل غرضه بالقهر والجبر لان العبد المؤمن لا يكون
معذبا وهو مجبور في سلب الايمان فلا يسلبه جبرا ولكن تقول العبد يدع اي يترك
الايمان في يسلبه منه الشيطان لانه لو سلبه منه قهرا لكان يلزم على الله تعالى جبر العبد

على الكفر وقد علمت ان الله تعالى لا يخلق الكفر في قلب العبد بدون اختياره وجبره سؤال
منكر ونكير حق كائن في القبر واعادة الروح الى الجسد في قبر حق وضغطة القبر وعذابه
حق كائن كفار كلهم وبعض عصاة المؤمنين المنكر اسم مفعول والنكير فعيل بمعنى
المفعول وانما سميا بهذين الاسمين لانهما المبتليان يرعبهما الميت بصورة مثل صور
صور تهما وفي الشهاب منكر ونكيرا اسمان ملكين مغطط بغطط ضغطا زحمه الما
حائطه ونحوه ومنه ضغطة القبر بالتركي قبر سقق وفي المصابيح عن ابي هريرة رضه
قال قال رسول الله عليه الصلوة والسلام اذا قبر الميت او قال احدكم اتاه ملكان اسودان او
ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللآخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل
فان كان مؤمنا يقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله واشهد انه
محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون
ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فينقلب ارجع الى اهلي فاخبرهم
فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من
مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون قولا فقلت مثله لا ادري فيقولان كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه
فيلتئم فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك
وكل شيء ذكره العلماء بالفارسية فهو بغير العربية من صفات الله تعالى اسمه
فجائز القول به وكذا كل شيء ذكره العلماء بغير العربية من اسماء الله تعالى فجائز
القول به فيجوز ان يقال خداى توانا ليست سوى اليد يا فارسية اى بغير العربية
فلا يجوز ان يقال دست خداى ويجوز ان يقال بروى خداى عز وجل بلا شبيه ولا

كيفية

كيفية وليس قرب الله تعالى وبعده اى ليس قرب العبد من الله تعالى ولا بعد العبد من الله
تعالى من طريق طول المسافة ولا قصرها لان القرب والبعد من هذا الطريق لا يتصور
الا في المتمكن والمتحيز في مكان وجهة والله تعالى منزه عن المكان والحيز والجهة لانه
ليس بجوهر ولا عرض ولكن على معنى الكرامة والهوان يعني قرب العبد من الله تعالى
كرامته اياه وبعد العبد من الله تعالى هوان العبد ونقصانه واطلاق القرب
على الكرامة والبعد على الهوان مجاز مرسل من قبيل اطلاق السبب على المسبب والمطلق
قريب منه بلا كيف اى ليس قربه من الله تعالى من طريق قصر المسافة والجهة والله
بعيد منه بلا كيف اى ليس بعده من الله تعالى من طريق طول المسافة والقرب والله
البعد ولا قرب على المتاخي اى يقع على العبد المتقرب الله تعالى المتضرع اليه لا على
الله لانه تعالى منزه عن القرب والبعد كما مر على معنى الكرامة والهوان وان الله تعالى اقرب من العبد
بجبر الوريد وكذلك جواره اياه مجاورة المطيع لله تعالى في الجنة والوقوف بين يديه اى
بين يدي الله تعالى بلا كيف اى ليس هذا بمعنى ان الفاعل من المتشابهات قال الامام
العز لله دعه الله عليه القرب من الله تعالى في التعبد من الصفات (الاعراض) الجبهة والسجود في
التملق كما ترى من الاخلاق التي هي الاخلاق الالهية فهو قرب بالصفة لا بالمكان ومن لم يكن
قريبا ثم صار قريبا فقد تغير القرآن منزل على رسول الله عليه الصلوة والسلام وهو في
المصاحف مكتوب وايات القرآن في معنى الكلام اى كون جميع كلام الله تعالى كلها مستوية في
الفضيلة والعظمة قاله رسول الله عليه الصلوة والسلام فضل كلام الله تعالى على سائر
الكلام كفضل الله تعالى على سائر خلقه وايات القرآن كلها مستوية في هذه الفضيلة
فضل كل اية على سائر الكلام كفضل الله تعالى على خلقه الا ان لبعضها فضيلة الذكر

وفضيلة المذكور مثل اية الكرسي لان المذكور فيها جلال الله تعالى وعظمته وصفاته فالذكر
فاجتمع فيها فضيلتان فضيلة الذكر وفضيلة المذكور وهو الله تعالى وصفاته واسماؤه
وكذا الايات التي يذكر فيها الانبياء والاولياء فيها فضيلتان وبعضها فضيلة الذكر
حسب مثل قصة الكفار فيها فضيلة القرآن لانها كلام الله تعالى لا كلامهم وليس للمذكور
فيها فضل وهم الكفار وكذا الاسماء والصفات كلها مستوية في العظم والفضل لانتفاوت
بينها يعني لا تفاوت بين اسماء الله تعالى ولا تفاوت بين صفات الله تعالى ولا تفاوت
بين اسمائه وبين صفاته اذ كلها مستوية في العظم والفضل الذي حصل لها بكونها
اسمائه تعالى وصفاته وبكونها لا هو ولا غيره قال الامام الغزالي اعلم ان هذا الاسم
يعني الله تعالى اعظم الاسماء التسعة والتسعين لانه دال على الذات الجامعة للصفات
الالهية ولهذا لا يختص الاسماء اذ لا يطلق احد على غير الله تعالى لا حقيقة ولا
مجازا وسائر الاسماء قد يسمى بها غير كالقادر والعالم والرحيم وغيرها ووالد
رسول الله عليه الصلوة والسلام ما تا على الكفر وابو طالب عمه مات كافرا
هذا رد على من قال انهما ماتا على الايمان وهم الروافض وقاسم وطاهر وابراهيم كانوا بعد
رسول الله عليه الصلوة والسلام وفاطمة ورقية وزينب وام كلثوم كن جميعا
بنات الرسول الله عليه الصلوة والسلام هذا رد على من روى من اولاد رسول
الله عليه الصلوة والسلام اكثرا واقلا من المذكورين في هذه الروايات وهي العجيحة
كان رسول الله عليه الصلوة والسلام تزوج خديجة بعد بنت خمس وعشرين سنة
فولد منها ستة اولاد وولد له من المارية ابراهيم وهي قبطية وولد ابراهيم بالمدينة
ومات صغيرا رضيعا قال البراء رضي الله تعالى عنه لما مات ابراهيم قال رسول الله

عليه الصلوة

عليه الصلوة والسلام انه له مرضعا في الجنة واذا اشكل على الانسان اي المؤمن
شيء اي مسئلة من دقائق اي مسائل علم التوحيد والصفات فاذ ينبغي له اي يجب عليه
ان يعتقد في الحال ما هو الصواب عند الله تعالى بان يقول لما اراد الله تعالى انه
حق واقع او يقول اعتقدت ما هو الصواب عند الله تعالى وهذا القدر يكفي لان يعد
عالما يعلم مسائل التوحيد والصفات فيما اشكل عليه ولا يسعه اي لا يجوز
له تاخير الطلب اي تاخير العلم وهو فرض عليه وهو على الاعيان وعلى ما نزول به
الايمان ويحصل به الكفر وعلم ما يكون به من اهل السنة والجماعة قال الله تعالى فاعلم
انه لا اله الا الله وقال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول
الله عليه الصلوة والسلام طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة واطلبوا العلم
ولو بالصين ولا يعذر بالتوقف فيما لا يكون معذورا بالتوقف فيما اشكل عليه
من الاعتقاد بان وكذلك زال وقف فيما اشكل عليه لو اذا كان ضروريات الدين
لان التوقف في المؤمن بمنزلة الكفر لان التوقف منع التصديق واذا قال آمنت بالله
واعتقدت ما هو الحق عند الله تعالى ثبت ايمانه الاجمالي وخبر المعراج حق
ومن رده فهو مبتدع ضال اي من انكر المعراج الى السماء فهو مبتدع لا كافر
رسول الله عليه الصلوة والسلام بجسده في اليقظة ثابت بالخبر المشهور وهو
قريب من المتواتر في القوة وهو كذلك بالدلائل ومن انكر المعراج ينظر ان انكر
الاسراء من مكة الى بيت المقدس فهو كافر ولو انكر المعراج من بيت المقدس لا يكفر
لان الاسراء من مكة الى بيت المقدس ثبت بدليل قاطع من الكتاب قال الله تعالى
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله

من يشاء الى آخره كانه قال فما علينا الا البلاغ والله يهدى
من يشاء الى صراط المستقيم اللهم يا هادى المهتدين اهدنا الصراط
المستقيم قد تم شرح الكتاب بعون الله الملك الوهاب
فى بلدة القيصرة عن يد العبد الضعيف المحتاج الى ربه
بكر بن عيسى غفر الله لهما والوالديهما ولجميع اليهما واليه
تاريخ كتابته
١٠٨٥

هذا شروط الصلوة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله
وصحبه اجمعين **باب** شروط الصلوة وهى ثمانية الاول الوضوء
الوضوء بالماء المطلق وهو الماء الذى بقى على اصل خلقته ولم يخالطه نجاسة
ولم يغلب عليه شئ طاهر كالماء الذى نزل من السماء وماء العيون وماء
الآبار وماء البحار وماء الحياض وما اشبه ذلك والتيمم عند عدم الماء وهو
ضربتان ضربة لمسح وجهه واخرى لمسح يديه الى المرفقين ويخلل اصابعه و
ينزع خاتمه والنية فيه فرض وهو يجوز بكل ما كان من جنس الارض
كالتراب والحجر والرمل وما اشبه ذلك والثانى طهارة الثوب عن النجاسة
الغليظة كالبول والغائط والخمر والدم وروث ما لا يؤكل لحمه وبوله سوى
البقر فان روثه وبوله عند ابى حنيفة رحمه الله كروث الفيل والثالث طهارة المكان
والمعتبر فيها ظهر ما تحت القدم والرابع طهارة البدن عن النجاسة الحقيقة كالمنى و
البول والغائط واشباهها والخامس ستر العورة وعورة الرجل من السرة الى الركبة
والركبة من العورة دون السرة والنساء كلها عورة الا وجهها وكفيها والامة
مثل الرجل الاظهرها وبطنها والعورة الغليظة والخفيفة سواء فى سترها ومادون
ربع العضو عفو والربع مانع والسادس استقبال القبلة والسابع النية وهى ارادة
الصلوة بقلبه واللفظ سنة والمقتدى ينوى اصل الصلوة ومتابعة امامه
والاولى فى النية ان يقول نويت ظهر اليوم مثلا والثامن معرفة الاوقات
فى الصلوات الخمس وتفضل الاسفار بالفجر والابراد بالظهر فى الصيف وتاخير العصر

فى الصيف

فى الصيف والشتاء مالم يتغير الشمس وتعجيل المغرب وتاخير العشاء
الى ما قبل ثلث الليل فى الشتاء ويستحب فى اليوم الغيم تاخير الفجر والظهر
والمغرب وتعجيل العصر والعشاء ومن ترك شيئا من هذه الشروط الثمانية
لا تصح صلوته سواء كان عامدا او ساهيا **باب** اركان الصلوة وهى
ستة الاول تكبيرة الافتتاح والثانى القيام والثالث قراءة القرآن ما تيسر و
الرابع الركوع والخامس السجود والسادس القعدة الاخيرة مقدار التشهد
ومن ترك شيئا من هذه الستة فسدت صلوته واستانف **باب**
ما يجب فى الصلوة وهو سبعة الاول تعيين قراءة فاتحة الكتاب ومعها
من القرآن فى الركعتين الاولين والثانى القعدة الاولى والثالث قراءة التشهد
فى القعدتين والرابع جهر القراءة للامام فيما يجهر والخامس مخافة القراءة
للامام والمنفرد فى موضع السر والسادس القنوت فى الوتر والسابع تعديل الاركان
وهو الطمانينة فى الركوع والسجود والقيام بينهما والقعود بين السجدتين ومن
ترك شيئا من هذه السبعة المذكورة ان كان ساهيا يلزمه سجدتا السهو و
ان كان عامدا لم يلزم عليه شئ لكن تكون صلوته على النقصان **باب** سنن
الصلوة وهى اربع عشرة الاول رفع اليدين مع التكبير حتى يحاذى ابهاميه
عند شحمتى اذنيه ولا يفرج بين اصابعه كل التفريج ولا يضمها كل الضم وانما
يفرجها تفريجا فى الركوع ويضمها كل الضم فى السجود والثانى وضع اليد
اليمنى على اليسرى تحت سرته والمرأة ترفع يديها حذاء منكبيها وتضع على صدرها
والثالث الثناء والرابع التعوذ والخامس التسمية والسادس التامين للامام
والسابع التسميع والثامن التحميد والتاسع تسبيحات الركوع والعاشر التسبيح

سجدة

والحادي عشر قراءة التشهد في القعدة الاولى والثاني عشر قراءة فاتحة الكتاب
في الركعتين الاوليين والاخريين والثالث عشر تكبيرات غير تكبيرة الاحرام
والرابع عشر التسليم ومن ترك شيئا من هذه السنن المذكورة لم يلزم عليه
شيء سواء تركها ساهيا او عامدا الا اذا كان عامدا يكون مسيئا **باب**
فيما يستحب في الصلوة وهو خمسة وعشرون الاول نظر المصلي في القيام
الى موضع سجوده والثاني في الركوع الى قدميه والثالث في السجود الى انفه
والرابع في القعود الى حجره والخامس قراءة القرآن بمقدار ثلث آيات سوى
فاتحة الكتاب والسادس ان يكون تأمين المأموم سرا بلا مد والسابع
وضع اليد على الركبة مع تفريج الاصابع والثامن بسط الظهر والتاسع
تسوية الرأس والعنق والعاشر رفع الرأس بالتسميع والحادي عشر ان
يضع اولا ركبتيه على الارض والثاني عشر ان يضع وجهه على الارض ويكون
سجوده بين كفيه والثالث عشر ان يبتدأ بانفه في السجود والرابع عشر
ان يضع جبهته في السجود بعد انفه وكرر باحدهما او يكون عمامته بلا
سبب هذا اذا وجد مجمع الارض ولو لم يجد مجمعها لا يجوز سجوده اتفاقا
وكذا لو سجد على الثلج او القطن المحلوج او الحشيش او التبن ان لم تستقر جبهته
ولا يجد مجمعه لا يجوز والخامس عشر ان يبدي ضبعيه والسادس عشر ان
يجافي بطنه عن فخذيه والسابع عشر ان يوجه اصابع رجليه الى القبلة في
السجود ولو سجد ولم يضع رأسه من السجود مكبرا والعشرون ان يرفع فخذيه
على الارض لا يجوز والثامن عشر ان يتجافى في الركوع والسجود وذلك اداناه
وان زاد فهو افضل وهو يختم على الوتر ويكره تركها واقتصارها على مرة
واحدة

والتاسع عشر ان يرفع يديه رأسه من السجود مكبرا والعشرون ان يرفع يديه بعد رفع الرأس والحادي والعشرون ان يرفع ركبتيه بعد رفع يديه للركعة الثانية والثاني والعشرون اذا فرغ من الركعة الثانية ان يفترش رجله اليسرى ويجلس عليها والثالث والعشرون ان ينصب يمناه ويضع اصابع رجله نحو القبلة والرابع والعشرون ان يضع يديه على فخذيه ويبسط اصابعه ويتشهد فيه ويصلي على محمد عليه السلام والخامس والعشرون اذا فرغ من هذه المذكورات ان يسلم عن يمينه ويساره وينوي بكل تسليمة من في تلك الجهة من الملائكة والحاضرين والمقتدي ينوي من الملائكة فقط والمأموم ينوي امامه في اي جهة كان فان كان بحذائه نواه فيها واولى الناس بالامامة الافقه ثم الاقرأ ثم الاورع ثم الاكبر سنا ثم الاحسن خلقا ثم الاشرف نسبا ثم الاصبح وجها ولا يجوز اقتداء الرجل بالمرأة ولا بالصبي سواء كان مفترضا او متنفلا ويصح اقتداء الصبي بالصبي والاتي بالاتي وما سوى المذكورات آداب مثل مسح الوجه بعد السلام وقراءة الادعية والصلوة على النبي عليه السلام والحمد والثناء والتسبيح فان ترك شيئا منها لا يجب عليه شيء ولا يكون صلوته على النقصان ولا يكون مسيئا ولكن ان حفظ وعمل تعظيما لاوامر الله تعالى فله اجر وثواب ومراعاته افضل واحسن **باب** ما يكره في الصلوة وهو عشرة على ما نقل من الامام رحمه الله
الاول التربع بلا عذر والثاني التعديد باليد والثالث افتراش ذراعيه
والرابع التفات عينيه والخامس تغميض عينيه بلا عذر والسادس تقليب الحصى
موضع سجوده بلا احتياج والسابع ان يتمطى والثامن ان يشير برده والتاسع

ان يعبث بشيء سواء كان بيده او بثوبه او بشعره او باسنانه والعاشر اذا
كان في المسجد مع الجماعة ان يقوم وحده الا اذا لم يوجد فرجة وكذا يكره للمصلي ان
يتخطى قفا الاعناق التثاوب وعقص شعره ووضع اليدين قبل الركبة اذا سجد
ورفعهما اذا قام الا من عذر وان ينقر نقر الديك وان يفرش افتراش الكلب
وان يسدل ثوبه وان يكف ثوبه وان يصلي خلف ازيد واحد الا من عذر و
ان يصلي حاسرا رأسه كاسلا لا متذللا وخشوعا وان يصلي في ثياب البذلة
وان يرفع رأسه او منكسه في الركوع وان يفرقع اصابعه او يشبك بين
اصابعه وان يجعل يده على خاصرته وان يبلغ ما بين اسنانه ان كان
قليلا او ان كان زائدا على قدر الحمصة تفسد وان يجهر بالتسمية والتأمين
وان يتم القراءة في الركوع وان يتكئ على يده بلا عذر وان يخط خطوات بغير عذر
وان يتمايل على يمناه مرة وعلى يسراه اخرى وان يأخذ القملة او البرغوث وقتله و
دفنه وان يكثر السورة في الوتر اذا كان قادرا على قراءة سورة اخرى وان يطول
الركعة الثانية في جميع الصلوات وان ينزع القميص والقلنسوة او يلبسها بعمل يسير
وان يسهم طيبا وان يرى بزاقه او نخامته وان يرفع كمه الى المرفقين وان لا
يضع يده الى موضعه الا من عذر وان يقرأ في غير حال القيام وان يمسح عرقه
او التراب عن جبهته وان يكون فوق رأسه او بين يديه او بحذائه
تصاوير الا اذا كانت مقطوعة الرأس او كانت صغيرة لا يبدو للناظر وان يتقدم
الامام في الطاق وحده وان ينفرد في مكان هو اعلى من مكان القوم اذا لم يكن
بحضرة القوم معه وفي الانفراد في المكان الاسفل اختلاف المشايخ وان يؤم
قوما وهو له كارهون بخصلة وان يطول الصلوة عليهم ويعجلهم عن
اكمال

على اكمال السنة وان يمكث في مكانه بعد ما سلم في صلوة بعدها سنة
الا قدر ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يرجع السلام
تباركت يا ذا الجلال والاكرام به ورد الانس ويكره الصلوة في طريق العامة
وفي الصحراء بغير سترة اذا خاف المرور بين يديه وفي مواطن الابل والمزبلة
والمجزرة والمغتسل والمقبرة ويكره ان يقرأ كلمة او كلمتين من سورة ثم يترك
ويبتدأ من سورة اخرى وان يدخل في الصلوة وقد احتقن غائطا او بولا فان
كان الاهتمام بشغله بقطعها وان مضى عليه زجر وقد اساء وكذا ان اخذ بعد
الافتتاح ويكره التنفل قبل صلوة العيد وبعدها في المصلى ويتنفل في مسجده او بيته
والله اعلم **باب** ما يفسد الصلوة وهو اربعة عشر على ما نقل من الامام الاعظم رحمه
الاول التنحنح الحاصل به الحروف بلا عذر والثاني جواب خاطب يرحمك الله والثالث
استفتاح المصلي غير امامه وان فتح على امامه قبل ان فتح بعد ما قرأ مقدار ما يجوز به
الصلوة والاصح انه لا تفسد وان انتقل الامام الى آية اخرى ففتح عليه بعد الانتقال
تفسد صلوة الفاتح وان اخذ الامام فسدت صلوة الكل وان فتح غير المصلي فاخذ
الامام بفتحه تفسد سواء قرأ ما يجوز به الصلوة او لا والرابع كلمة لا اله الا الله
ان اراد به الجواب لمن قال هل الله غير الله وان اراد به الاعلام انه في الصلوة لا تفسد
والخامس انكشاف العورة ان ادى معه ركن او بكت مقدار ما يؤدى فيه ركنا فلم
يستر وان ستر من غير لبث لا تفسد والسادس ارتفاع البكاء من وجع او مصيبة لا من
ذكر الجنة والنار والسابع ردة السلام بيده او بلسانه والثامن ذكر الغاية ان
لم يسقط الترتيب واسقاطه بفوت ست صلوات والتاسع العمل الكثير وكل عمل يشك
الناظر انه ليس في الصلوة فهو كثير والعاشر التكلم بكلام الناس والحادي عشر الاكل والثاني عشر

الشرب والثالث عشر القهقهة والرابع عشر ان تراء من المصحف او من المحراب فهذه
كلها يفسد الصلوة سواء سها او كان عامدا او ساهيا ويجب عليه الاعادة وكذا
تفسد لو مضغ الغلك او ابتلع ما بقي بين اسنانه ان كان زايدا على قدر الحمصة تقد
وان لم يزد لا يفسد ولو ضرب انسانا بيد واحد وسبوطة تفسد **باب** فرايض الوضوء
وهي اربعة الاول غسل الوجه والثاني غسل اليدين مع المرفقين والثالث مسح ربع
الراس والرابع غسل الرجلين الى الكعبين فان ترك شيئا واحدا منها او جزء من
اجزائه لم يجز صلوته فان صلاها اعادها **باب** سنن الوضوء وهي عشرة الاول
تسمية الله تعالى في ابتداء الوضوء والاتم انه يسمي مرتين مرة قبل كشف العورة و
مرة بعد ستر ها عند ابتداء غسل ساير الاعضاء والثاني غسل اليدين قبل ادخالها
الاناء الى الرسغ ثلاثا والثالث السواك وعند فقده يعالج بالاصبع واما وقته فقيل
قبل الوضوء وقيل حال المضمضة تكميلا للانقاء والرابع المضمضة والخامس الاستنشاق
والسادس مسح الاذنين بماء الراس والسابع تخليل اللحية والاصابع واذا لم يصل
الماء الى الشعر تحت الاصابع بان كانت منضمة فالتخليل واجب والثامن تكرار الغسل الى
الثلث الثالث والتاسع الابتداء بالماء عند وجوده هذا اذا جاوزت مخرجها
ولم يكن قدر الدرهم وان كانت قدر الدرهم فغسله واجب واذا زادت
قدر الدرهم فغسله فرض والعاشر الابتداء باليمنى والمدر واليد وما يقوم
مقامها يمسحه حتى ينقيه **باب** فيما يستحب في الوضوء وهو ستة
الاول النية يعني ان ينوي المتوضي رفع الحدث اذ العبادة لا تصح بدون
الطهارة والثاني الموالات وهي ان يغسل العضو الثاني قبل جفاف الاول في
هواء معتدل والثالث البداية بميامنه والرابع مراعات الترتيب على ما
هو

هو مذكور في النص والخامس استيعاب جميع الراس في المسح والسادس
البداية بما بدأ الله تعالى **باب** آداب الوضوء وهي ستة الاول ترك الكلام
سوى الادعية التي يدعى بها عند غسل كل عضو او التشهد والثاني المضمضة و
الاستنشاق بيده اليمنى والثالث الاستياط بيده اليسرى والرابع ستر العورة بعد
الانتجاء في الخلاء والخامس ترك استقبال القبلة واستدبارها في الخلاء والسادس
ترك عين الشمس والقمر واستدبارها اذا كان في البرية **باب** نواقل الوضوء
وهي ستة الاول مس الرقبة والثاني تخليل اصابع اليد والرجل بخنصر اليسرى
وان يحرك خاتمه والثالث ذكر الدعاء عند غسل كل عضو والرابع رش الماء على
السراويل والفرج بعد الانتجاء والوضوء والخامس مسح اليد على الغايط بعد الانتجاء و
السادس غسل اليد بعد مسحه على الغايط **باب** كراهية الوضوء وهي ستة الاول
تخفيف ضرب الماء ضربا شديدا والثاني الاستياط في الماء والثالث المضمضة والاستنشاق
والاستياط بيده اليسرى بغير عذر والرابع الكلام عند الانتجاء والخامس القاء البزاق
في البول والغايط والسادس النظر الى العورة في بيت الخلاء **باب** منهيات الوضوء
وهي ستة الاول اسراف الماء باكثر من ثلثة ارطال رطل للانتجاء وبطل للوجه
واليدين والراس والرجلين والرطل مائة وثلثون درهما والثاني
غسل الاعضاء المفروضة باكثر من ثلث مرات او اقل والثالث المسح على الرجلين
عريانا والرابع كشف العورة عند الوضوء والخامس الانتجاء بيده اليمنى والسادس
القاء البول والغايط في الماء **باب** نواقض الوضوء وهي سبعة الاول كل ما خرج من
السبيلين ومن غير السبيلين ان سال والبزاق والاستياط وما خرج من الاذن
والعين لا ينقض والثاني القي اذا كان ملاء الفم وهو ان يكون ما تعافه من الطعام

والثالث النوم مستندا على احد وركيه او متكئا الى شيء او مضطجعا وهو النوم على
الجنب او مستلقيا على قفاه او مكبا على وجهه والرابع القهقهة في كل صلوة ذات
ركوع وسجود وهي ضحك يكون مسموعا لصاحبه وجيرانه والخامس الجنون
وهو كون العقل مسلوبا والسادس الاغماء وهو كون العقل مغلوبا والسابع
الردة **باب** فرايض الغسل وهي ثلث الاول المضمضة والثاني الاستنشاق والثالث
غسل ساير البدن جميعا **باب** سنن الغسل وهي ستة الاول ان يبدأ بغسل
يديه والثاني ان يغسل فرجه والثالث ان يزيل النجاسة ان كانت على بدنه
والرابع ان يتوضأ وضوءه للصلوة والخامس ان يفيض الماء على ساير جسده ثلثا
والسادس ان يغسل رجليه بعد الفراغ عن غسل جميع الاعضاء وليس على المرأة ان
تنقض ضفيرتها بل يكفي ايصال الماء الى اصول شعرها **باب** المعاني الموجبة
للغسل وهي خمسة الاول انزال المني على الدفق والشهوة من الرجل والمرأة في حالة
اليقظة والثاني غيبوبة الحشفة في قبل او دبر على الفاعل والمفعول به والثالث
رؤية المستيقظ المني والمذي وان لم يحتلم والمذي الماء الرقيق الابيض الخارج عند
ملاعبة الرجل اهله والرابع انقطاع الحيض والخامس انقطاع نفاس ومن استيقظ
فوجد في احليله بللا ولم يتذكر حلما ان كان ذكره منتشرا قبل النوم فعليه الغسل
وان كان ساكنا فعليه الغسل هذا اذا نام قائما او قاعدا واما اذا نام
مضطجعا او تيقن انه ميت فعليه الغسل مذكورة المحيط والذخيرة وان احتلم
ولم يخرج منه شيء فلا غسل عليه ولو جامع او احتلم واغتسل قبل ان يبول ثم
خرج بقية المني وجب الغسل ثانيا عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله وان استيقظ الرجل
والمرأة فوجدا منيا على الفراش وكل واحد منهما ينكر الاحتلام وجب عليهما الغسل

احتياطا
وقال بعضهم ان كان المني طويلا فعلى الرجل وان كان مدورا فعلى المرأة والله اعلم
باب الغسل المسنون وهو اربعة الاول غسل الجمعة والثاني غسل العيدين
والثالث غسل الوقوف بعرفة والرابع غسل الاحرام **باب** الغسل الواجب وهو غسل
الميت حتى لا يجوز الصلوة قبل الغسل او التيمم عند عدم الماء **باب** الغسل المسنون
وهو غسل الكافر ان اسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

روي الحسن البصري رحمة الله تعالى عن النبي عليه السلام انه قال يلزم العبد المؤمن من كل
يوم اربعة وخمسون فريضة فمن لم يعرفها ولم يحفظها ولم يعمل بها فهو عاص
وجاهل مذموم لا عذر له يوم القيمة اولها معرفة الله تعالى لقوله تعالى وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون الى قوله تعالى والثاني الاقرار بالربوبية لقوله تعالى والهكم اله
واحد وقل هو الله احد الى آخره والثالث الوفاء بعهد الله لقوله تعالى اوفوا بعهدي
اوف بعهدكم واياي فارهبون والرابع الاخلاص بالعبودية لقوله تعالى واعبدوا الله
مخلصين له الدين وقال الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا
يشرك بعبادة ربه احدا والخامس اطاعة الله تعالى واطاعة الرسول لقوله تعالى
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم والسادس الامن بوعد الله تعالى لقوله تعالى
وما من دابة في الارض الا على الله رزقها والسابع الرضا بقسم الله تعالى لقوله تعالى نحن
قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا والثامن الحب في الله والبغض في الله لقوله تعالى
لا تجد قوما يؤمنون واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم
او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم والتاسع معرفة النفس ومحاربتها لقوله تعالى
ان النفس لامارة بالسوء والعاشر محاربة الشيطان لقوله تعالى ان الشيطان لكم

والولاة امرا

عدوٌّ فاتخذوه عدوًّا اى عاربوه والثانى عشر الخوف من الله تعالى فى كل حال لقوله تعالى ولا
تخشوا الناس واخشون فقال الله تعالى فاياى فارهبون وقال الله تعالى يستخفون من
ولا يستخفون من الله وهو معهم والثانى عشر الدعاء والتضرع لله تعالى لقوله تعالى
ادعوا ربكم تضرعًا وخفيةً وقال الله تعالى ادعونى استجب لكم والثالث عشر الايمن
من مكر الله تعالى لقوله تعالى فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون والرابع عشر
لا يقنط من رحمة الله لقوله تعالى ولا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
جميعا انه هو الغفور الرحيم والخامس عشر ستر العورة لقوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد
المراد بها الزينة ما يوارى به العورة وعورة الرجل ما تحت السرة الى تحت الركبة وان
لم يجد لباسًا صلى عريانًا فاعدّ لقوله تعالى لا يكلف الله نفسًا الا وسعها والسادس عشر
طلب العلم لقوله تعالى كونوا ربانيين اى كونوا علماء فقهاء وقال الله تعالى يا ايها الذين فريضة
امنوا قوا انفسكم واهليكم نارًا اى علموا هم دينهم وقال النبى عم طلب العلم على كل مسلم
ومسلمة والسابع عشر الوضوء لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا
وجوهكم وايديكم الى المرافق الآية اى اذا اردتم القيام الى الصلوة وانتم محدثون
فاغسلوا هذه الاعضاء والثامن عشر الغسل من الجنابة لقوله تعالى وان كنتم جنبًا
فاطهروا والتاسع عشر التيمم لقوله تعالى فان لم تجدوا ماءً فتيمموا صعيدًا طيبًا و
والعشرون الصلوة الخمس لقوله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتًا اى مفروضًا
موقتا على النهيم اربع ركعات وعلى المسافر ركعتان الا المغرب والوتر فانهما ثلاث ركعات
والحادى والعشرون ذكر الله تعالى لقوله تعالى اذكروا الله ذكرًا كثيرًا يعنى بالليل والنهار
والثانى والعشرون رد الامانة لقوله تعالى ان يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها والثالث

والثالث والعشرون ترك الفرح لقوله تعالى ولا تفرحوا بما اتيكم وقال الله تعالى لا يحب
الفرحين والرابع والعشرون ترك الحزن على فوات الدنيا لقوله تعالى لكيلا تاسوا على ما فاتكم و
الخامس والعشرون التفكر لقوله تعالى فاعتبروا يا اولى الابصار والسادس والعشرون ترك هوى
النفس لقوله تعالى ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله وقوله تعالى فاما من طغى وآثر الحيوة الدنيا
فان الجحيم هى المأوى وعن قوله تعالى اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيًا
وقال الله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هى المأوى والسابع
والعشرون ان تعرفوا منة الله تعالى عليكم بالايمان والاسلام لقوله تعالى بل الله يمن عليكم ان
هديكم للايمان ان كنتم صادقين والثامن والعشرون ان تعرفوا ان الله مطلع عليكم
فى كل حين لقوله تعالى وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة فى الارض ولا فى السماء والتاسع والعشرون
التوبة من الذنوب لقوله تعالى توبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون وقال الله تعالى
يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحًا والثلثون صدق الكلام لقوله تعالى فاذا قلنم
فاعدلوا وقال الله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وقال عم ما تكلم العبد بكلمة الا
تكبر ولحادى والثلثون حفظ العينين من الحرام لقوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم
ويحفظوا فروجهم وقال الله تعالى وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن
والثالث والثلثون حفظ الاذنين لقوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه
مسئولًا والرابع والثلثون حفظ القلب لقوله تعالى والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولًا والخامس
والثلثون ترك الغيبة لقوله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا والسادس والثلثون النهى عن
السخرية لقوله تعالى لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرًا منهم الآية والسابع والثلثون
ترك اللقب لقوله تعالى ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان والثامن والثلثون

الاجتناب عن السوء الظن لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرًا من الظن والتاسع
والثلثون الاجتناب عن التجسس لقوله تعالى ولا تجسسوا الآية والاربعون التوكل على الله
لقوله تعالى فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وقال الله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال
الله تعالى وتوكل على الحى الذى لا يموت يعنى لا تتوكل على الاشياء التى لا حيوة لها والحركة فيها كالدراهم
والدنانير والحبوب من الحنطة وغيرها وقال الله تعالى كفى بالله وكيلًا والكفاف بفتح الله تعالى كاف
لخلقه والهاء هاد لخلقه والياء بقدرته على خلقه بالعطف والرزق والعين الله تعالى
اعلم بما يصلح لهم والمعاد الله تعالى صادق بوعده لهم وقال ابن عباس رض التوكل اكمال
القلب لله تعالى بالانقطاع عما دونه فمن لم يتوكل لم يكتب له يختبر على النفاق وعى القلب
من العجز الله تعالى المستعمة ومن لم يجعل الله له نورًا فما له من نور وقال الله تعالى فانها لا
تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور والحادى والاربعون الرضاء بقضاء الله تعالى
لقوله تعالى واصبر لحكم ربك الآية والثانى والاربعون الصبر على الشدة لقوله تعالى يا ايها الذين
امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون والثالث والاربعون
بر الوالدين لقوله تعالى ان اشكر لى ولوالديك وقال الله تعالى قضى ربك ان لا تعبدوا الا
اياه وبالوالدين احسانًا والرابع والاربعون الشكر لنعم الله تعالى لقوله تعالى واشكروا
نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون الشكر هو الطاعة بجميع الجوارح والخامس والاربعون
ترك الربوا لقوله تعالى ولا تأكلوا الربوا اضعافا مضاعفة والسادس والاربعون
الانفاق بالبسط والفقر والغناء لقوله تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان
بين ذلك قوامًا وقال الله تعالى وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر
تبذيرًا التبذير هو الانفاق فى غير طاعة تعالى ورسوله عليه السلام والسابع والاربعون

ترك المن

ترك المن والاذى فى الصدقة لقوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى والثامن والاربعون
ان لا يقرب النساء فى حالة الحيض لقوله تعالى فاعتزلوا النساء فى المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن
والتاسع والاربعون ان لا يقرب فى المرد لقوله تعالى اتأتون الرجال شهوة من دون
النساء وقال نعة رهط يفسدون فى الارض وقال النبى عم من قتل غلامًا يشهون عذبته
الله تعالى فى النار والخمسون التكبر والعجب لقوله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين
لا يريدون فى الارض علوًا ولا فسادًا والعاقبة للمتقين والحادى والخمسون ترك الخوف
من الفقر لقوله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه
وفضلًا والله واسع عليم والثانى والخمسون ان لا يسلم ماله للصبيان والنساء لقوله تعالى
ولا تؤتوا السفهاء اموالكم والثالث والخمسون حفظ الصلوة الخمس لقوله تعالى حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى والرابع والخمسون الاستقامة على مذهب اهل السنة والجماعة لقوله تعالى
وان هذا صراطى مستقيما وملازمة السنة والجماعة لقوله تعالى عم من خالف قدر شبر فقد
انخلع من حب الاسلام وقوله عم عليكم بسواد الاعظم من شذ شذ فى النار وقوله
عليه السلام من ترك سنتى فليس منى انتهى الكلام فى هذا المقام والحمد لله على التمام و
على الرسول افضل الصلوة والسلام سنة ١٠٩٠

هذا دعاء ايمان تفصيلا

امنت بالله بعدد انا ندم كه خدا تعالى واردر وبردر ذاتنده وصفاتنده شريكسز ونظيرى يوقدر

مثلى ونظيرى يوقدر جميع ممكنات كندويه محتاج وكندى بنفسيه محتاج دكلدر حى در جيوة

صفتيله عالم در علم صفتيله قادر در قدرت صفتيله مريد ايرادت صفتيله سميع

صفتيله بصير در بصر صفتيله متكلم در كلام صفتيله خالق در خلق صفتيله

بو صفتلر قديمدر ازلدن ابدنه دك ذات پاكيله قائمدر وملائكته يعنى دخى مكلم اينه انادم كه

واردر حق تعالى نك امرينه مطيعلردر عصيان امنمزلر وعزيزلر واجزلر امثالى وصادقلردر

خيانت وكذب امنمزلردن بشى واركدر نمرود كافر مخلوقدر لرجوم قيامتده جهنمه اولوردلر

وصكره در بلوجب جنت اعلايه كرر لر وجمال الله دخى كورلر بعضلرى حضرت عبد الله عندنده

وكتبه يعنى دخى انادم كه كتابلرى حقدر يوندر وبعضى كتابلرى يوزى محفوظ وموجودى مرفوعدر

كتابلردن اون صحفى حضرت آدمه واللى صحفى حضرت شيثه واون صحفى حضرت ابراهيمه

اوتوز صحفى دخى حضرت ادريسه توريت حضرت موسيه زبور حضرت داوده انجيل حضرت

عيسيه فرقان عظيم محمد مصطفيه انمشدر بوكون حكم فرقانكله ناسخ حكمى قيامتدكين

باقيدر وكتبنى كلام در قديمدر نظمنى ومعناسنى تغيير امكز خطا يعظيمدر ورسله يعنى

يغمبرلرجملهسنه ايمان ادرم بعضلرينى حقده اولحضرت آدم واخرى محمد مصطفى در جملسنه

حق يغمبرلردر صادقلردر امثللرى جملهسى احكام الهيه تبليغ امنمشلردر ذكر ذوى

فضائلدر بعضلرى جملهسى بعضلرندن درجاتى متفاوتدر بزم

يغمبريزجملهسنه افضلدر ونبى قلرى اولمايانلرى اول بكوندن يوم قيامتدكين

حكم بزم يغمبريمزكدر انشاءالله وجنته يغمبردر وخاتم النبيين در والبوم الاخر ودخى

انادم كه آخرتده كونى حقده هذا يوم عصيب وسوال منكر ونكير كوركده وحشر جسمانى در

وناسه اعمالى وسؤال وحوضده وصراط ويغمبرلرك وليلرك شفاعتى جملهسى حقدر جنت

وجهنم حقدر وايكيسى دخى حالا مخلوقلردر موجوددر كندولرى اهللرى دخى باقى اولدر

مسئله قبل ما الفريضة قبل الفريضة وما الفريضة في الفرض

وما الفريضة بعد الفرض الجواب الفريضة قبل الفرض هو

العلم قبل العمل واما الفريضة في الفرض الاخلاص في العمل

واما الفريضة بعد الفرض الخوف من الله تعالى بعد العمل

مسئلة قيل ما الفرض وفرض الفرض وفرض يؤدى الى الفرض

والسنة الداخلة في الفرض الجواب الفرض فهو الصلوة

وفرض الفرض الوضوء وفرض يؤدى الى الفرض التكبير الاولى

والسنة الداخلة في الفرض تخليل الاصابع بالماء

نقل من مقدمة ابو الليث

قال النبي عليه السلام ان الله يقبل توبة العبد مالم يغرغر هذا الحديث من احسن المصابيح رواه

ابن عمر والغرغرة ترديد النفس في الحلق وسمي حال ترديد الروح فيه وهو المراد ههنا و

المعنى ان توبة المذنب مقبولة مالم يبلغ بنياط الروح الحلقوم اذ عند الغرغرة وبلوغ الروح

الحلقوم يعاين ما يصير اليه من رحمته او هوانه لا ينفعه ح توبة ولا ايمان كما قال الله تعالى فلما رأوا بأسنا

من القرآن فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا وقال في اية اخرى وليست التوبة للذين يعملون

السيات حتى اذا حضر احدكم الموت قال اني تبت الآن لان من شرط التوبة العزم على ترك الذنب ولا يتأتى

وعزم المعاودة عليه وذلك انما يتحقق اذا كان التائب قادرا على الذنب فعلى هذا ان التوبة مسقطة للعقاب

الحلقوم لا يقطع الرجاء فيصير منه الندم والعزم على ترك الذنب فعلى هذا يجب على العبد ان يتوب

حتى يعاين قابض الارواح وذلك عند الغرغرة وبلوغ الروح الحلقوم فعلى هذا يجب على العبد ان يتوب

كان عليه من المعاصي قبل المعاينة وقبل الغرغرة ولا يتأتى ان يكون توبة الا بالندم قال النبي عليه السلام

وفي الحديث اخر ان الله تعالى يقبل توبة العبد اذا تاب قبل ان يغرغر هذا الحديث يدل على ان

قبول التوبة ليس بواجب على الله تعالى لان الغرغرة اذا بلغت الروح الحلقوم فقد انقطع التكليف

ولا يتأتى التوبة بعد ذلك فلو كان قبول التوبة واجبا على الله تعالى لوجب قبول توبة العبد

بعد الغرغرة ايضا وليس كذلك فعلم ان قبول التوبة ليس بواجب على الله تعالى

فاذا اول امر والقدر خيره وشره ودخى انادم كه كفر اكر طاعت اكر خير اكر شر اكر عصيان اكر كفر اكر ايمان

وهر نسنه الله تعالينك قضا سيله وقدر يله در مؤمنك ايمانى ومطيعك طاعتى وخيرلر حق تعالينك

بلسيله وديلسه وتقدير يله در وير يمكسيله ورضا سيله در وسو سيله دكلدر وكافرلرك كفرى وفاسقلرك

فسقى وشر لرى الله تعالينك بلسيله ودلسيله وتقدير يله در وخلق محفوظ يازمسيله وير تسيله دكلدر

كلن رضا سيله وسو سيله دكلدر

وعن الحسن البصري انه قال الاستغفار توبة

الا استغفار قال الفقيه على هذا قولنا في زماننا هذا الذي يرى فيه للانسان مكتوبا على

الظلم حريصا عليه لا يقلع عنه والسحة في يده يزعم انه يستخف منه وذلك استهزاء منه واستخفاف

لما روى انه قال المستخف بالذنب كالمستهزئ وانما التوبة ان يستحق بليسا ذنوبه

بقلبه ان لا يعود الى الذنب اصلا فاذا فعل ذلك يغفر الله له ذنبه وان كان عظيما اذ ليس ذنب

اعظم من الكفر وقد قال الله تعالى يغفر الذنوب جميعا وحق الكفرة الذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف

فاذا قال ذلك وقد روى انه قال لو اخطأتم حتى تملأ ما بين السماء والارض

ثم تبتم لتاب عليكم وفي حديث اخر انه قال والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم

يذنبون ثم يتوبون فيغفر لهم ما قد سلف

ثم تاب بعد ذلك وندم على ما فعل من الذنوب ولكن من التيات وعزم ان لا يعود الى مثل ذلك يقبل الله

توبته وينجو ونعني بما قلنا ان الذنب يمحى ان يعلم ان الذنب محل ذنب فيما بينك وبين الله وذنب

فيما بينك وبين العباد فالذنب بينك وبين الله تعالى يكفي فيه الاستغفار باللسان والندم بالقلب و

العزم على ان لا يعود فاذا فعل ذلك يرجى من الله تعالى ان يكفي فيه الاستغفار باللسان والندم بالقلب و

فان لم يخرج لا يكتفي في وجود التوبة بل اضاف الى ذلك البعض كالصلوة والصوم وغيرهما وقع البعض

كفارة ايضا واما حقوق الادميين فلا بد من ايصالها الى مستحقها فان لم يوجد واياه نصفها

عنهم بنية ان يكون وديعة عند الله تعالى ثم يوصلها الى صاحبها يوم القيمة فان لم يوجد واياه يتصدق

عنه على من يستحق الاعساء فعليه ان يكثر من الاعمال الصالحات ويستغفر لمن ظلمه من المؤمنين و

المؤمنات في الكتاب والسنة فاذا فعل ذلك يرجى من فضل الله تعالى ان يرضي خصماءه يوم القيمة

وايمه ومحاجته وبنيه كل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه وكل ملك الامان الامان يوم لا يملك نفس لنفس شيئا والامر

يومئذ لله مولاى مولاى انت المولى وانا العبد وهل يرحم العبد الا المولى مولاى انت الملك وانا المملوك وهل يرحم

المملوك الا الملك مولاى مولاى انت الخالق وانا المخلوق وهل يرحم المخلوق الا الخالق مولاى مولاى انت الرازق وانا

المرزوق وهل يرحم المرزوق الا الرازق مولاى مولاى انت القوى وانا الضعيف وهل يرحم الضعيف الا القوى

مولاى مولاى انت العزيز وانا الذليل وهل يرحم الذليل الا العزيز مولاى مولاى انت الهادى وانا الضال وهل يرحم

الضال الا الهادى مولاى مولاى انت الباقى وانا الفانى وهل يرحم الفانى الا الباقى مولاى مولاى انت الرحمن وانا

المرحوم وهل يرحم المرحوم الا الرحمن مولاى مولاى انت السلطان وانا المحتشم وهل يرحم المحتشم الا السلطان

مولاى مولاى انت الدليل وانا المتحير وهل يرحم المتحير الا الدليل مولاى مولاى انت الغافر وانا العاصى وهل يرحم

العاصى الا الغافر مولاى مولاى انت التواب وانا المذنب وهل يرحم المذنب الا التواب مولاى مولاى انت

المطلوب وانا الطالب وهل يرحم الطالب الا المطلوب مولاى مولاى انت الكبير وانا الحقير وهل يرحم الحقير

الا الكبير مولاى مولاى انت الصادق وانا المختفى وهل يرحم المختفى الا الصادق مولاى مولاى انت الحى وانا

الميت وهل يرحم الميت الا الحى مولاى مولاى انت المكبر وانا الخاضع وهل يرحم الخاضع الا المكبر مولاى

مولاى انت الجبار وانا الجبور وهل يرحم الجبور الا الجبار مولاى مولاى انت الغالب وانا المغلوب

وهل يرحم المغلوب الا الغالب مولاى مولاى انت القاهر وانا المقهور وهل يرحم المقهور الا القاهر

مولاى مولاى انت الدائم وانا الزائل وهل يرحم الزائل الا الدائم مولاى مولاى انت الخالق وانا المرزوق

وهل يرحم المرزوق الا الخالق مولاى مولاى ارحمنى برحمتك واغنى بجودك واغنى بفضلك واكرمنى

بكرمك يا ذا السلطان والطول والاحسان يا حى يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين

ويا خير الناصرين ويا غياث المستغيثين اغثنى يا غياث المستغيثين اغثنى يا غياث المستغيثين

برحمتك يا ارحم الراحمين حسبى الله ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة الا بالله

العلى العظيم اللهم ارحمنا وارحم جميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم

والاموات برحمتك يا ارحم الراحمين بالله يا الله يا الله يا غفور يا غفور يا غفور يا الله

يا الله يا الله يا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله محمد رسول الله لا اله الا الله

الا الله محمد رسول الله يا من خلق الخلائق يا خالق يا رازق يا فتاح يا رزاق يا رب يا عزيز

يا كريم يا عليم يا ذا الجلال والاكرام يا الله يا محمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا ابدا والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك يا قريب تعالیت یا مجیب اجرنا من النار یعنوك یا مجیر سبحانك یا الله تعالیت یا

جبار اجرنا من النار یعنوك یا مجیر سبحانك یا حكیم تعالیت یا كریم اجرنا من النار یعنوك یا مجیر

سبحانك یا علی تعالیت یا رحیم اجرنا من النار یعنوك یا مجیر سبحانك یا فتاح تعالیت یا كریم

اجرنا من النار یعنوك یا مجیر سبحانك یا حی تعالیت یا ولی اجرنا من النار یعنوك یا مجیر

سبحانك يا مقدر تعالیت یا حکیم اجرنا من النار بعفوك یا مجیر سبحانك یا عفو
تعالیت یا معافی اجرنا من النار بعفوك یا مجیر سبحانك یا مبدئ تعالیت یا معین اجرنا من
النار بعفوك یا مجیر سبحانك یا غافر تعالیت یا کبیر اجرنا من النار بعفوك یا مجیر سبحانك
یا وارث تعالیت یا باسط اجرنا من النار بعفوك یا مجیر سبحانك یا ستار تعالیت یا وهاب
اجرنا من النار بعفوك یا مجیر سبحانك یا محیی تعالیت یا ممیت اجرنا من النار بعفوك یا
مجیر سبحانك یا عالی تعالیت یا متعالی اجرنا من النار بعفوك یا مجیر سبحانك یا ودود تعالیت
یا مجید اجرنا من النار بعفوك یا مجیر سبحانك یا جلیل تعالیت یا جمیل اجرنا من النار بعفوك
یا مجیر سبحانك یا رؤف تعالیت یا عطوف اجرنا من النار بعفوك یا مجیر سبحانك یا منان
تعالیت یا حنان اجرنا من النار بعفوك یا مجیر سبحانك یا حق تعالیت یا مبین اجرنا من
النار بعفوك یا مجیر سبحانك یا قدیم تعالیت یا دائم اجرنا من النار بعفوك یا مجیر سبحانك
یا فرد تعالیت یا وتر اجرنا من النار بعفوك یا مجیر سبحانك یا احد تعالیت یا صمد اجرنا
من النار بعفوك یا مجیر سبحانك یا نور تعالیت یا منیر اجرنا من النار بعفوك یا مجیر سبحانك
یا متین تعالیت یا معین اجرنا من النار بعفوك یا مجیر سبحانك یا سلام تعالیت یا وهاب
اجرنا من النار بعفوك یا مجیر سبحانك یا مؤمن تعالیت یا مهیمن اجرنا من النار بعفوك
یا مجیر سبحانك یا قوی تعالیت یا عزیز اجرنا من النار بعفوك یا مجیر سبحانك یا مجود
تعالیت یا محمود اجرنا من النار بعفوك یا مجیر سبحانك یا صادق تعالیت یا خالق اجرنا من
النار بعفوك یا مجیر سبحانك یا ناصر تعالیت یا ساتر اجرنا من النار بعفوك یا مجیر
سبحانك یا ثانی تعالیت یا کافی اجرنا من النار بعفوك یا مجیر سبحانك یا والی تعالیت
یا معافی اجرنا من النار بعفوك یا مجیر سبحانك یا هادی تعالیت یا رشید اجرنا من النار
بعفوك یا مجیر سبحانك یا علام تعالیت یا علیم اجرنا من النار بعفوك یا مجیر سبحانك یا
قوی تعالیت یا باسط اجرنا من النار بعفوك یا مجیر سبحانك یا دائم تعالیت یا قائم اجرنا من
النار بعفوك یا مجیر سبحانك لا اله الا انت یا ذا الجلال والاکرام اجرنا من النار بعفوك
یا مجیر ظهرنا له ونجناه من الغم وکذلك ننجی المؤمنین اللهم اعطنا خیر الدارین
واحفظ من شر کل دابة یا ارحم الراحمین حسبی الله نعم الوکیل نعم المولی ونعم النصیر
غفرانك ربنا والیك المصیر ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم برحمتك یا ارحم
الراحمین والحمد لله رب العالمین

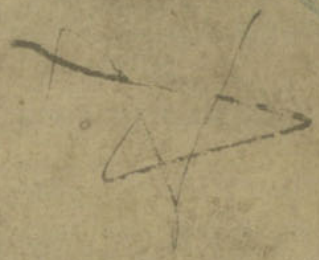

غره سنه

دوه لو حلبی بابا زاده

بیاض مالصق

نهر الدیه نهر الدیه

غره سنه

اوکسلی فیشک اوغلو مصطفی افندی